أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة العريش

إعـــداد

د/ سماح محمد لطفي محمد عبد اللطيف
مدرس علم الاجتماع - قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة العريش

Email: samah.moh@arts.aru.edu.eg
DOI: 10.21608/aakj.2023.238512.1562

تاريخ الاستلام: ٢٣/ ٩/ ٢٠٢٣م

تاريخ القبول: ٦/ ١٠ /٢٠٢٣م

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري على المستوى (السياسي، الفكري، الاجتماعي، الاقتصادي، العسكري) من وجهة نظر طلاب الجامعة وتحديد أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم، وذلك بالتطبيق على عينة من طلاب جامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد انطلقت الدراسة من ثلاثة مداخل نظرية: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية مجتمع المخاطر العالمي لدى أورليش بيك، ونظرية جيدنز العولمة والمخاطر، وقد استخدمت الدراسة الراهنة منهج المسح الاجتماعي بالعينة بهدف وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من طلاب جامعة العريش، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المخاطر لجرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري على المستوى (السياسي والفكرى والاجتماعي والاقتصادي والعسكري).

الكلمات المفتاحية: الشائعات، جرائم نشر الشائعات، الأمن القومي، منظومة الأمن القومي، وسائل التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The current study aimed to reveal the dangers of crimes of spreading electronic rumors on social media and their impact on Egyptian national security at the level (political, intellectual, social, economic, military) from the point of view of university youth? And determining methods for combating this type of crime, by applying it to a sample of university youth who use social networking sites at Al-Arish University.

To achieve the objectives of the study, the study began from several theoretical approaches, namely the theory of the global risk society by Urlich Beck, Giddens' theory of globalization and risks, and the functional theory of Robert Merton. The current study used the sample social survey approach with the aim of describing and analyzing the phenomenon under study, and the electronic questionnaire was applied to a sample. Available from social media users from university youth at Al-Arish University. The questionnaire was applied to (163) individuals. The results of the study revealed the presence of many risks for the crimes of spreading rumors on Egyptian national security at the (political, social, economic, military, and intellectual) levels

keywords: Rumours, crimes of spreading rumours, national security, the national security system

أولا: مقدمة البحث:

أكد تقرير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عام٢٠٢٣م أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في مصر بلغ ٥١.٤٥ في يناير ٢٠٢٢م، بينما بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك وحدهم ٤٤.٧ مليون نسمة، واليوتيوب ٤٦.٣ مليون نسمة، والإنستجرام ١٦ مليون نسمة، والسناب شات ١٣.٦مليون نسمة، وتويتر ٥.٢. (مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: تقرير سنوي يصدر عن المركز (يناير ٢٠٢٣).

"وعلى الرغم من أهمية وسائل التواصل الاجتماعى وارتفاع معدلات استخدامها، ومساهمتها بدور كبير في النشر الفعال للمعلومات إلا ان لها دورًا كبيرًا في الترويج للشائعات (Lingnan et al., 2019).

وفي الآونة الأخيرة تعرضت مصر لعدد كبير من الشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، غالبيتها كاذبة، وتزيد خطورة هذه الشائعات عندما ترتبط بشكل مباشر بقضايا الأمن القومي" (سليمان، نها، ٢٠١٨، ص٥٩٦).

"حيث تعد الشائعات من أخطر مهددات الأمن القومي للدول، حيث تستخدم في الإضرار بمصالح قومية، كما توظفها الجهات المعادية للتأثير على الاستقرار الداخلي ولشحن الرأي العام، وتقويض سلطة وسيادة الدول (شمس الدين، ٢٠٢٠).

"فمنصات التواصل الاجتماعي تسمح بتمكين الأشخاص من إنتاج ونشر معلومات وإشاعات كاذبة في غضون ثوانٍ قليلة، والوصول إلى جمهور عريض، وهذا بدوره يمكن أن يكون له آثار سلبية على المجتمع (Judith et al., 2018).

وتؤكد النخب الإعلامية الأكاديمية في العديد من المجتمعات على دور شبكات التواصل في ترويج الشائعات، التي تمثل تهديدًا للأمن المجتمعي والأمن القومي (عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٩).

وانطلاقًا من خطورة نشر وتداول الإشاعات اتجه المشرع المصري بموجب المادة ١٠٢ مكرر والمادة ١٨٨ من قانون العقوبات المصري رقم٥٨ لسنة ١٩٣٧ المعدل بالقانون رقم ١٨٩ لسنة ٢٠٢٠ المؤرخ في سبتمبر لسنة ٢٠٢٠، ليقر تجريم نشر وترويج الشائعات بما فيها الشائعات الإلكترونية (رزاقى، ٢٠٢١، ص٣٧٥).

"كذلك لمواجهة جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، أصدرت مصر القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ لمكافحة جرائم تقنية المعلومات" (المراغي، ٢٠٢١، ص١٣١٢ – ١٣١٣).

وبذلك تعد الشائعات من أخطر الأسلحة التي تضر بالأمن القومي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لكونها عاملًا جوهريًا من عوامل الشغب والمظاهرات الشعبية، وبالتالى تؤثر على التماسك الاجتماعي للمجتمعات، كما تؤدي إلى عدم الثقة في القيادات السياسية والدينية للدولة، وبذلك تكون مخاطر الشائعات أقوى من مخاطر الآلة العسكرية (مبروك، ٢٠١٨، ص ٢٧).

وانطلاقًا مما سبق تواجه مصر تحديات خطيرة تتعلق بجرائم نشر وترويج الشائعات مما يؤثر مباشرة على أمنها القومي على المستوى السياسي والاجتماعي والفكري والاقتصادي والعسكري في ظل التطور المعلوماتي وارتفاع معدلات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى هذا الأساس تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن " **أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري، ورصد أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم، بالتطبيق الميداني على عينة من طلاب جامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.**

ثانيا: مشكلة البحث:

أصبح لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، ومما يؤكد ذلك الإحصائيات المتعلقة بحجم استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك على مستوى العالم عامي ٢٠٢١، ٢٠٢٢ حيث بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في ٣١ مارس ٢٠٢١ **(2,803,147,884)**، بينما بلغ حجم الاستخدام في الشرق الأوسط في ٢٠٢١ **(145,441,200)**

(Internet Users in the Middle East and The World in 2021).

وفي مصر ٣١ ديسمبر عام ٢٠٢١ بلغ عدد مستخدمي الإنترنت **(54,741,493)**، بينما بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في مصر في ٣٠ إبريل ٢٠٢٢ **(51,286,200)** من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم في ٢٠٢٢ **(105,530,371)**. (Africa Internet Usage, 2022).

"ومع استمرار ازدياد شعبية منصات التواصل الاجتماعي، اكتسبت مكانة كمصادر شرعية للأخبار والمعلومات، كما إن الانتشار والوصول الفوري للمعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي جعلها أرضًا خصبة لنشر وترويج الشائعات"

(Kenneth A. Lachlan, 2020)

كما أنها تساهم في تيسير انتشار الشائعات وبالتالي فإن المعلومات الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي تتسم بعدم مصداقيتها.

.(Vohra & Kakkar, 2018)

"وقد قام العديد من مجرمي الإنترنت باختيارها لتنفيذ أنشطتهم الإجرامية من خلالها، ومن أهمها ترويج الشائعات، وتمكنهم من الإفلات من العقوبة ، لذا من الأهمية الكشف الآلي عن الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وتتبع مصدرها وتحديد منشئ الشائعات والتعرف على مروجيها" (Devarapalli et al., 2021).

حيث تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بدور خطير في سرعة انتشار الشائعات لما تتميز به من خصائص كسهولة إعادة نشر المحتوى وسرعة إرساله للمستخدمين، ونقل الشائعة إلى جمهور عريض في نفس الوقت وبسرعة فائقة، مما جعلها تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي في أي مجتمع (الشريف، ٢٠١٥).

كما أصبحت جرائم نشر الشائعات من أكبر المخاطر التي يتعرض لها الأفراد والحكومات والدول خاصة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة وسرعة الوصول للمعلومة ونشرها (عراقي، ٢٠٢٢، ص١٥٧).

"و"للشائعة آثار سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع فهي من أهم الوسائل المؤدية للفتنة ونشرها وتداولها يؤدي إلى إعاقة خروج المجتمعات من مشكلاتها، كما تعمق وتوسع نطاق الأزمات المجتمعية" (إبراهيم، ٢٠١٩).

"وتوجد العديد من الآثار السلبية لنشر الإشاعات ومنها زعزعة الثقة والاستقرار، التأثير السلبي على الروح المعنوية للمواطنين، لذا يجب على القائمين على المنظومة الأمنية العمل على وضع السياسات والخطط لمواجهة الشائعات" (إسماعيل، ٢٠١٧).

"كذلك يوجد تأثير سلبي لنشر الأخبار والمعلومات الكاذبة على الأمن المجتمعي، كنشر الاضطرابات الاجتماعية، وتدني درجة ثقة المواطنين في مؤسسات الحكم، ونشر الاغتراب السياسي، والتطرف" (العربي، ٢٠١٨).

"كما أن الشائعة تعد الشرارة الأولى لأعمال الشغب لدى الجماهير الغاضبة وتسبب حالة من التوتر الاجتماعي في المجتمع، ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة وقوع الشغب والمظاهرات ويتم ترويج الشائعات في هذه المرحلة بكثرة للإضرار بمصالح المجتمع وأمنه القومي " (مبروك، ٢٠١٨، ص ١١).

كذلك تعد الشائعات المنشورة على وسائل التواصل من أخطر المهددات الموجهة للإضرار بالأمن القومي من الناحية السياسيَّة والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، والشائعات تعد بمثابة سلاح يهدف إلى إحداث الفوضى في المجتمع وتهديد الأمن والسلم العام (المحلاوى،٢٠٢٠، ص ٨٧٠).

وانطلاقًا مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري؟ وما أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم؟ بالتطبيق الميداني على عينة من طلاب جامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أهداف البحث:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري على المستوى (السياسي، الفكري، الاجتماعي، الاقتصادي، العسكري) والكشف عن أساليب مكافحة تلك النوعية من الجرائم بالتطبيق على عينة من طلاب الجامعة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

ويتفرع من الهدف الرئيسي للدراسة مجموعة من الأهداف التالية:

١- الكشف عن أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات.
٢- تحديد حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات.
٣- التعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة.
٤- تحديد أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

٥- الكشف عن مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

٦- الكشف عن المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٧- رصد المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٨- تحديد المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٩- الكشف عن المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٠- رصد المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١١- تحديد أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

رابعا: تساؤلات البحث:

١- ما معدل الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

٢- ما أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات؟

٣- ما حجم اعتماد عينة الدراسة من طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات؟

٤- ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٥- ما أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

٦- ما مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري؟

٧- ما المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

٨- ما المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

٩- ما المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

١٠- ما المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

١١- ما المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات أعلى وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

١٢- ما أساليب مكافحة جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

خامسا: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمخاطر نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة).

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر نشر الشائعات عبر هذه المواقع على الأمن القومي المصري.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات ودرجة وعيهم بمخاطر نشر الشائعات على الأمن القومي المصري.

سادسا: أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية للبحث:

١- من الناحية النظرية تعد الدراسة الراهنة محاولة الوصول إلى مجموعة من المعارف والمعلومات التي تضيف إلى المعرفة العلمية وإلى الدراسات والأدبيات السابقة حول أثر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري.

٢- كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعًا مهمًا للغاية وهو أثر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري على المستوى السياسي والاجتماعي والفكري والاقتصادي والعسكري وذلك بهدف رفع مستوى الوعي لدى قطاعات

المجتمع – وقطاع الشباب بوجه خاص– بخطورة نشر الشائعات على الأمن القومي المصري وكونها من المهددات الأمنية الخطيرة على منظومة الأمن القومي المصري.

٣- تتناول الدراسة قطاعًا هامًا من قطاعات المجتمع المصري وهو الأكثر استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي وهو قطاع طلاب الجامعة، فضلاً عن أنه من أكثر قطاعات المجتمع إلمامًا بالتكنولوجيا الحديثة والأكثر استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي.

٤- تناولت الدراسة الراهنة موضوعا غاية في الأهمية متعلق بالأمن القومي وهو المخاطر العسكرية للإشاعات الإلكترونية المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي– وهذا موضوع هام للغاية انطلاقًا من أهمية البعد العسكري في منظومة الأمن القومي المصري، وقد حاولت الدراسة الراهنة مناقشة وتحليل هذه القضية الهامة.

٥- كما تناولت الدراسة الراهنة بعدًا مهمًا متعلق بأساليب مواجهة جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تشكل خطرًا كبيرًا على الأمن القومي المصري.

ب- **الأهمية التطبيقية للبحث:**

١- من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة الراهنة القائمين على صناعة القرار والمتخصصين في المجال الأمني في الدولة والعاملين في وزارات الشباب على مستوى مصر والعالم العربي على توعية قطاع الشباب بالمخاطر السياسية، والاقتصادية والفكرية، والاجتماعية، والعسكرية لجرائم نشر الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

٢- تأمل الباحثة في أن تساعد نتائج وتوصيات الدراسة الراهنة القائمين على صناعة القرار والمتخصصين في المجال الأمني في الدولة على صياغة تشريعات واستراتيجيات وقائية مجتمعية وأمنية لتوعية المجتمع المصري وقطاعاته المختلفة حول المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى (السياسي، والاقتصادي، والفكري، والاجتماعي، والعسكري).

٣- من المأمول أن تساعد نتائج الدراسة الراهنة متخذى القرار وصانعي السياسات والمتخصصين في المجال الأمني في الدولة على سياسات وتشريعات قانونية وأمنية متعلقة بأساليب مواجهة جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تشكل خطرًا كبيرًا على الأمن القومي المصري.

(استخدام الإنترنت في إفريقيا، الإحصائيات السكانية لعام ٢٠٢١ ومشتركي الفيسبوك).

سابعا: مفاهيم الدراسة:

١- الشائعات:

الشائعة كل قضية أو عبارة نوعية أو موضوعية قابلة للتصديق، تتداول من شخص إلى آخر، من خلال الكلمة المنطوقة دون أن تكون هنالك معايير مؤكدة للصدق (بدوى، ١٩٨٢، ص٣٦١).

كما أن الشائعة تعد أية معلومة غير مؤكدة تنتقل من فرد لآخر أو من خلال وسائل الإعلام إلى أفراد المجتمع، وتهدف إلى الإضرار بالأمن المجتمعي من خلال إثارة الفتن (عبد المجيد، ٢٠١٥، ص٥٩٢).

وهي تمثل كل خبر أو صورة أو فيديو أو معلومات غير معروفة المصدر، لا يوجد دليل على صدقها يتداولها أفراد المجتمع بوعي أو بدون وعي بمحتواها (حجازي، ٢٠١٨، ص٢٩٩).

كما أن الشائعة معلومة او بيانات كاذبة أو غير مؤكدة تنشأ في سياقات من الغموض أو الخطر ويتم بثها في المجتمع لتحقيق أهداف سلبية تخدم مصالح معينة (عبد الحميد والعايدي، ٢٠١٩، ص٧٦١).

ويمكن تعريف الشائعة من وجهة النظر القانونية على أنها نشر الأخبار غير الموثوق في مصدرها أو المحرفة كليًا أو جزئيًا بأي وسيلة من وسائل النشر العلانية التقليدية أو الحديثة، بغرض الإضرار بالمصالح القومية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو العسكرية "(مبروك، ٢٠١٨، ص٧).

التعريف الإجرائي لمفهوم الشائعات:

- هي الشائعات التي يتم نشرها وتداولها على وسائل التواصل الاجتماعي.
- هي خبر أو معلومة غير معلومة المصدر وموثوقة لم يتم التأكد من صحته.
- يقوم بتأليفها شخص أو منظمة ويتم ترويجها وتداولها عبر مجموعة من الأشخاص.
- للشائعات أهداف متعمدة منها: تدمير النظام القيمي وتفكيك وحدة المجتمع، إثارة الفتن الإقليمية والعقائدية.
- للشائعات أنواع متعددة كالشائعات السياسية والاقتصادية والشائعات الاجتماعية.
- تهدف الشائعات إلى الإضرار بالمصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة.
- تمثل الشائعات الإلكترونية تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى (السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي والعسكري).

٢- الأمن القومي:

ظهرت الحاجة إلى صياغة مفهوم أشمل للأمن القومي يتضمن الأبعاد الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية، بالإضافة إلى البعد العسكري، وقد مر مفهوم

الأمن القومي بمرحلتين مهمتين: الأولى رؤية استراتيجية محدودة وهي حماية الحدود من أي هجوم عسكري خارجي، والثانية اتسع المفهوم ليتضمن مهمة الدولة التي تتضمن تأمين مواطنيها سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا ضدّ أخطار متعددة (الموسوعة السياسية. الأمن القومي، ٢٠٢٣).

(Political-encyclopedia.org).

اتجاهات مفهوم الأمن القومي:

يذهب خليل إلى أنه يمكن تقسيم اتجاهات تعريف الأمن القومي إلى ثلاثة اتجاهات، الأول: الاتجاه الاستراتيجي، الثاني الاتجاه الاقتصادي الاستراتيجي، الثالث: الاتجاه التكاملي الذي يركز على الأبعاد الشاملة للأمن (السيد:٢٠٢٣، ١١٦).

كما يذهب روبرت ماكينمارا إلى أن الأمن القومي ظاهرة متعددة الجوانب لا تقتصر على الجانب العسكرى للدولة بل تمتد لتشمل موقعها وجغرافيتها السياسية ومدى قدرتها على تعبئة مواردها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

(خليل: ٢٠٢٠، ٢٠٤).

ويرى عيسى، محمود ضياء الدين (٢٠١٦) أن مفهوم الأمن القومي يعنى قدرة الدولة على حماية كيانها الذاتي ضد التهديدات الداخلية والخارجية وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة بما يضمن لها البقاء في بيئة دولية يسودها منطق القوة (عيسى، ٢٠١٦، ص١١٢).

كما يذهب عاشور، قياتى (٢٠١٧) إلى أن "الأمن القومي يشير إلى "سلامة حدود الدولة ومصالحها وقيمها وثقافتها من المخاطر الخارجية والداخلية التي تهدد أمن المواطن في الداخل نتيجة فقدان أحد مقومات الأمن وهي القوة العسكرية والتنمية الاقتصادية والاستقرار السياسي" (عاشور، ٢٠١٧، ص١٧٢).

والأمن القومي يشير إلى قدرة الدولة على حماية حدودها من المخاطر الداخلية والخارجية وتأمين أيدولوجياتها واستقلالها السياسي، والحفاظ على الوحدة القومية لها بالحفاظ على منظومة الأمن القومي، التي تشتمل على الأبعاد الأمنية التالية: البعد الاقتصادي والعسكري والسياسي والاجتماعي والفكري (أحمد، ٢٠١٥، ص٦٦).

التعريف الإجرائي للأمن القومي:

يشير مفهوم الأمن القومي إلى قدرة الدولة على حماية حدودها وتأمين أيدولوجياتها واستقلالها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحفاظ على الوحدة الوطنية والقومية لها بالحفاظ على منظومة الأمن القومي.

- تتضمن منظومة الأمن القومي الأبعاد الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية، بالإضافة إلى البعد العسكري.
- الأمن القومي هدف تسعى إليه الدولة للحفاظ على كيانها وقيمها الداخلية وحماية هذا الكيان من التهديدات الخارجية والداخلية.

للأمن القومي ثلاث اتجاهات أساسية:

- **الأول:** الاتجاه الاستراتيجي ويرتكز على القوة العسكرية كأساس للأمن.
- **الثانى:** يعتمد على التنمية كركيزة أساسية لتحقيق الأمن.
- **الثالث:** يؤكد على وجود علاقة متبادلة بين القوة العسكرية والتنمية.

٣- منظومة الأمن القومي: الأبعاد الرئيسية لمنظومة الأمن القومي:

يوجد تحت مظلة مفهوم الأمن، مجموعة من الأبعاد التي يجب على الدولة حمايتها وهي: البعد السياسي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد العسكري، والبعد الثقافي.

أولا: البعد السياسي للأمن القومي:

يقوم البعد السياسي بجانبيه الداخلي والخارجي بدور كبير في تحقيق الأمن القومي، ويتحدد الجانب الداخلي بالنظام السياسي والاستقرار الداخلي وتفعيل المشاركة السياسية الداخلية، بينما يتعلق الجانب الخارجي بالسياسات البينية بين الدول العربية وتوحيد وجهات النظر حول القضايا والمشكلات العربية والإقليمية والدولية (عبد النبي، ٢٠٢٣، ١٥٨).

كما يهدف إلى الحفاظ على وحدة الدولة وسلامة أراضيها ووحدة وولاء الشعب للدولة القومية ومؤسساتها وقبوله بنظامها الأيدولوجي، ويشتمل الشق الخارجي على حماية حدود الدولة من الاعتداءات الخارجية التي قد تؤدي إلى تفكك وحدتها (عبد العال، ٢٠١٨).

ثانيًا: البعد الاجتماعيّ للأمن القومي:

يهدف هذا البعد لإشباع الاحتياجات المادية والاجتماعية والروحية في المجتمعات العربية لتعزيز مفهوم الولاء والانتماء للهوية العربية والاعتزاز بالحضارة العربية (عبد النبي، ٢٠٢٣، ص١٥٨).

ثالثًا: البعد الاقتصاديّ للأمن القومي:

ويستهدف قدرة الدولة على إشباع الاحتياجات الأساسية للمواطن لتحقيق الرفاهية وحماية للاقتصاد الوطني وحماية مصادر ثروات الدولة. (عيسى، ٢٠١٦، ص١١٢).

والواقع أن تواجد كل من التهميش السياسي، والشعور بالحرمان الاقتصادي يؤدي بالضرورة إلى عدم الرضا المواطنين، ومن ثم اللجوء إلى العنف وتهديد الأمن القومي (المشاط، ٢٠١٤).

رابعًا: البعد العسكري للأمن القومي:

"يتركز البعد العسكري للأمن القومي على القدرة العسكرية للدولة، وما يعنيه ذلك من قوات عسكرية مدربة تدريبًا حديثًا، وأسلحة وتكنولوجيا عسكرية حديثة" (المشاط، ٢٠١٤).

ويشير إلى "امتلاك القدرة العسكرية اللازمة لردع مصادر التهديد الخارجية، والدفاع عن إقليم الدولة، وحماية القوة العسكرية لها، وأسرارها العسكرية والأمنية، في مواجهة محاولات الاختراق من القوى المعادية، لتكون لديها القدرة على أن تحقق أهدافها الاستراتيجية (عيسى، ٢٠١٦، ص١١٢-١١٣).

خامسًا: البعد الفكري والثقافي للأمن القومي:

ويمثل الأمن الفكري محورًا هامًا من محاور الأمن العام للدولة، ويقصد به الحفاظ على عقول أفراد المجتمع من الأفكار المغلوطة والمعتقدات الخاطئة التي قد تشكل خطرًا على أمن الدولة (الطلحاوى، ٢٠١٨، ص١٠٩٢).

وتعد الشائعات من أهم الظواهر المهددة للأمن الفكري كما أن الأفكار التالية تعد من مهددات الأمن الفكري ومنها (أفكار الإلحاد التطرف الفكري الديني والسياسي، خطاب الكراهية ضد الآخر، الاختراق الثقافي الناتج عن العولمة).

(عبد الرحمن،٢٠٢٢، ص١٥٤٢، ١٥٥١).

التعريف الإجرائي لمنظومة الأمن القومي:

تتحدد قدرة الدولة على حماية حدودها وقيمها الأساسية من التهديدات الداخلية والخارجية وتأمين أيدلوجياتها واستقلالها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والحفاظ على الوحدة الوطنية والقومية لها بالحفاظ على منظومة الأمن القومي التي تتضمن الأبعاد الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية، بالإضافة إلى البعد العسكري.

- تشتمل منظومة الأمن القومي على الأبعاد الأمنية التالية: البعد الاقتصادي والعسكري والسياسي والاجتماعي والفكري.

٤- التعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي:

تشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى المنصات والتطبيقات الموجودة على الإنترنت كما تتسم هذه الوسائل بالتفاعلية، أي أنه يمكن لمستخدميها التواصل والتفاعل من خلال تبادل المعلومات الشخصية والعامة والأخبار والمعلومات من خلال المجتمع الافتراضي للإنترنت، ويمكن إعطاء لأمثلة لوسائل التواصل الاجتماعي منها: الفيسبوك، تويتر، انستجرام، سناب شات، التك توك، الواتساب.

تشير كلمة وسائل التواصل الاجتماعي إلى المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليًا والتي تضم فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) وغيرها، وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة.

ثامنًا: الدراسات السابقة:

وفقا لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها سيتم استعراض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرض الدراسات من الأحدث للأقدم، كما تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدة محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر وترويج الإشاعات.

المحور الثانى: الدراسات المتعلقة بالمخاطر الأمنية لجرائم نشر الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن القومي.

المحور الأول ـ الدراسات التي تناولت دور وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الإشاعات:

١- دراسة **عبد العظيم (٢٠٢٢). بعنوان: الشائعات السياسية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها: دراسة تحليلية**، استهدفت الدراسة "الكشف عن محتوى الإشاعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر"، وطرق المواجهة، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، ونظرية انتقال الشائعات، أسفرت النتائج أن الفيس بوك وتويتر أتيا في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي المنشور عليها الشائعات السياسية، المستهدف الأساسي للشائعات السياسية المؤسسات الرسمية للدولة.

٢- دراسة **Devarapalli et al. (2021)**

بعنوان: أساليب مواجهة الإشاعات وتتبع منشئي ومروجي الإشاعات للوقاية من الجرائم السيبرانية على شبكات التواصل الاجتماعي.

استهدفت الدراسة الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وترويج الإشاعات، رصد أساليب الكشف الآلي عن الإشاعات وتتبع مصدرها، كشفت النتائج عن وجود العديد من التقنيات الحديثة للكشف عن الإشاعات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي وتعقب مصدرها والتعرف على مروجيها من خلال تحليل المشاركات والتعليقات التي كتبها المتابعون.

٣- دراسة **عبد الحافظ (٢٠٢٠). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري**، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على القلق السياسي لدى الشباب المصري، وهي من الدراسات الوصفية، تم الاعتماد على منهج المسح، بالتطبيق

على عينة عمدية من الشباب المصري، أظهرت النتائج أن من أهداف الشائعات إثارة الفتن داخل المجتمع، إضعاف الثقة في أداء الحكومات.

٤- دراسة **عثمان (٢٠١٩). دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين.**

استهدفت الدراسة رصد دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح، وتطبيق أداة الاستبيان على عينة من الأكاديميين والإعلاميين، أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين ترى أن لوسائل الإعلام الجديد دورًا في ترويج الإشاعات، شبكات التواصل الاجتماعي بيئة خصبة سهلت إعادة نشر ومشاركة الشائعة.

٥- دراسة **Lingnan, He,et.al(2019)** بعنوان: **نشر وترويج الشائعات عبر الإنترنت بين المراحل العمرية المختلفة في المجتمع الصينى.**

استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الصينية **(الوي تشات WeChat)** على نقل الشائعات، التعرف على العلاقة بين المرحلة العمرية ونشر وترويج الشائعات عبر الوي تشات، بالتطبيق على عينة من مستخدمي شبكة الوى شات من الشباب وكبار السن، أظهرت النتائج أن الاستخدام المتكرر لهذه لشبكة الاجتماعية أدى لانخفاض مستوى اتجاهات الشباب لترويج الإشاعات مقارنة بكبار السن، ارتفاع درجة تصديق الشائعات لدى الشباب مقارنة بكبار السن.

٦- دراسة **Soo Young Bae (2017)**، بعنوان: **الوساطة الاجتماعية للشائعات السياسية: الكشف عن ديناميكيات وسائل التواصل الاجتماعي وتصديق الشائعات السياسية في كوريا الجنوبية.**

استهدفت الدراسة التعرف على الظروف التي يمكن أن تجعل الشائعات أكثر قابلية للتصديق، والكشف عن ديناميكيات الشائعات السياسية المنشورة على الشبكات الاجتماعية باستخدام بيانات استقصائية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في كوريا الجنوبية، أسفرت النتائج عن العلاقة الوطيدة بين اعتماد المستخدمين على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار وتصديقهم للشائعات السياسية.

٧- دراسة **الرواس والحايس (٢٠١٦). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار.**

استهدفت الدراسة رصد ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني، الكشف عن الشائعات الأكثر انتشارًا بالمجتمع، تم استخدام بالمنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان مطبقة على عينة من الجمهور العماني، والاستعانة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومدخل الاستخدامات والإشباعات، أظهرت النتائج أن أنواع الشائعات المنتشرة في المجتمع العماني هي الشائعات المتعلقة بالمجال الاقتصادي والقضايا السياسية والإدارية.

٨- دراسة **Li, J and Xiao, YL, (2014) Zhang, H ;، بعنوان أدوار ناشري الإشاعات على الشبكات الاجتماعية.**

استهدف الدراسة الكشف عن ثلاثة أدوار لناشري الشائعات على الشبكات الاجتماعية، أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة أدوار لناشري الشائعات على الشبكات الاجتماعية وهي كالتالي: فئة صانع الشائعة أو المنشئ الأول والأساسي لها، فئة الأشخاص المتواطئين فيها الذين يقومون بترويج ومشاركة الإشاعات مع أكبر عدد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وفئة الأشخاص الذين لا يشاركون في نشر الإشاعات أو الترويج لها.

المحور الثاني ـ الدراسات المتعلقة بالمخاطر الأمنية لجرائم نشر الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن القومي.

١- السويدي والعموش (٢٠٢٢) استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي في مجتمع الإمارات.

استهدفت الدراسة الكشف تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي من وجهة نظر الشباب الجامعي، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق الاستبانة على عينة من الطلاب الجامعيين، أظهرت النتائج أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات تطبيق (واتس أب)، أكثر أنواع الشائعات انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي الشائعات الاجتماعية تلتها السياسية، وجود اتجاهات محايدة لدى الشباب الجامعي نحو تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي.

٢- الدقناوى (٢٠٢١). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب، تم الاستعانة بمنهج المسح بالعينة، بالتطبيق على عينة عمدية الشباب الجامعى، أسفرت النتائج أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول تليها الشائعات الاجتماعية، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير الشائعات على الأمن الفكري.

٣- السعايدة (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية.

استهدفت الدراسة تحديد تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، استعانت الدراسة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام واستخدمت منهج

المسح الاجتماعي بالعينة والاستبانة كأداة للدراسة، أسفرت النتائج عن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات كانت الفيس بوك، أكثر أنواع الشائعات انتشارًا هي الشائعات الاجتماعية يليها الشائعات السياسية ثم الاقتصادية، تأثير شائعات وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي كان في الجانب الاقتصادي.

٤- دراسة عبد الحميد والعايدي (٢٠١٩). أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخب الإعلامية والأكاديمية المصرية والسعودية.

استهدفت الدراسة رصد رؤية النخبة المصرية والسعودية لأسباب انتشار الشائعات في المجتمع العربي، وعرض أساليب مواجهة الشائعات، استعانت الدراسة بنظرية المجال العام لهابرماس، ومدخل التهديدات المجتمعية، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان، أسفرت النتائج عن تأكيد النخبة الإعلامية الأكاديمية على دور شبكات التواصل في سرعة انتشار الشائعات التي تمثل تهديدا للأمن المجتمعي والأمن القومي.

٥- بدوي (٢٠١٩). شائعات مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار السلبية للشائعات على طلاب جامعة الملك سعود، استخدم الباحث نظرية انتقال الشائعات، ومنهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان مطبقة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الجامعة، أسفرت النتائج عن عدم تحقق الشباب عينة الدراسة من المعلومات والأخبار التي ترد إليهم عبر رسائل الواتساب وقيامهم بإعادة نشرها في مجموعات أخرى، إسهام الشائعات في فقد الشباب الثقة في مؤسسات الدولة بسبب الترويج للأخبار الكاذبة.

٦- **عبد الحميد (٢٠١٩). الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نشر الأخبار الزائفة كما يراها الصحفيون بالمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية وميدانية.**

هدفت الدراسة إلى تحليل الشائعات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي رصد أهداف نشر الشائعات، استعانت الدراسة ببعض المداخل النظرية كنظرية المجال العام، تم استخدام منهج المسح بالعينة وتطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة من الصحفيين في المواقع الإخبارية، أسفرت النتائج أن مؤسسات الدولة جاءت في مقدمة الفئات المستهدفة من الشائعات تليها الوزارات الخدمية، من أهم أهداف الشائعات إيجاد حالة من عدم الثقة في الإجراءات الحكومية، التشكيك في المشروعات القومية، تهديد الأمن المجتمعي.

٧- **اللبان والشلقانى (٢٠١٨). صناعة الأزمات والتأثير على المجتمع: شبكات التواصل الاجتماعي والشائعات.**

استهدفت الدراسة الكشف عن الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في استقطاب الشباب، باستخدام بمنهج المسح بالعينة وتطبيق أداة الاستبيان على عينة من الشباب المصري مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، كشفت النتائج عن وجود مخاطر للشائعات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي: تفكيك وحدة المجتمع، تأجيج الأزمات والعنف والصراع السياسي بين الشباب، تجنيد الشباب لتبنى أفكار الجماعات الإرهابية.

٨- **حجازي (٢٠١٨). تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع الاجتماعي خاصة الفيسبوك في نشر الشائعات وتأثير الشائعات على إدراك الشباب للأمن الاجتماعي، تم الاستعانة

بنظريتي انتقال الشائعات، الاعتماد على وسائل الإعلام، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستبيان، كشفت النتائج عن أهم أسباب انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي: سرعة انتشار المعلومة توثيق الأخبار بالصورة والفيديو، ارتفاع وعي الشباب بخطورة الشائعات وتأثيرها على الأمن الاجتماعي.

٩- شتلة (٢٠١٧). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي: دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الشائعات في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي، تم الاستعانة بمنهج المسح الإعلامي بالعينة، وتطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية من الشباب الجامعي المصري، كشفت النتائج أن من أهداف الشائعات صناعة الأزمات في الدولة، إثارة العنف والصراع السياسي داخل المجتمع، تفكيك وحدة المجتمع.

١٠- الزهراني (٢٠١٥)، المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

استهدف الدراسة الكشف عن المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي في النظام السعودي والقانون الإماراتي، تم استخدام المنهج الوصفي، كشفت النتائج عن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات المهددة للأمن، أهمية دور سلطات الدولة في محاربة جريمة ترويج الشائعات، من أساليب المواجهة الملاحقة الجنائية وإيقاع العقوبات المناسبة على الجناة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن نسبة كبيرة من هذه الدراسات تناولت الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وترويج **الإشاعات** من خلال عدة محاور منها: دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الإشاعات، الدراسات المتعلقة بالمخاطر الأمنية لجرائم نشر لشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، الدراسات المتعلقة بمخاطر الإشاعات على الأمن القومي في مصر وفي العديد من المجتمعات العربية.

١- تنتمي الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية بينما ينتمي البعض الآخر إلى الدراسات التحليلية.

٢- تعددت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة حيث اعتمدت على المناهج البحثية التالية: (منهج المسح الاجتماعي بالعينة، منهج المسح الإعلامي بالعينة، المنهج الوصفي التحليلي).

٣- تنوع أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات السابقة وفقا لنوع الدراسة حيث تم الاستعانة بالأدوات التالية: (الاستبيان الورقي، والاستبيان الإلكتروني، المقابلة، أداة تحليل المضمون).

٤- اعتمدت الدراسات السابقة على عدد من المداخل النظرية كإطار تفسيري للدراسة وهي كالتالي: (نظرية انتقال الشائعات، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ومدخل الاستخدامات والإشباعات، ونظرية المجال العام لهابرماس، ومدخل التهديدات المجتمعية، وغيرها من المداخل النظرية التي إعدها الباحثون حسب أهداف دراساتهم.

٥- تنوع عينة ومجتمع الدراسة المستخدم في الدراسات السابقة لتتضمن العينة النخبة الأكاديمية، النخب الإعلامية والأكاديمية المصرية والسعودية بمصر، وأيضًا

الشباب الجامعي بمصر، وأيضًا تنوعت مجتمعات الدراسة لتتضمن مصر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة، كما تنوعت مجتمعات الدراسة في الدراسات الأجنبية التي تم تطبيقها في الصين وكوريا الجنوبية.

٦- ألقت الدراسات السابقة العربية والأجنبية الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة حيث أجمعت على دور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر وترويج الشائعات، خطورة الإشاعات على الأمن القومي والأمن المجتمعي، المخاطر الاجتماعية والفكرية والأمنية للإشاعات، مما أثرى الخلفية المعرفية للدراسة الراهنة.

٧- توصلت الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) إلى مسئولية ودور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي عن نشر وترويج الشائعات داخل المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية، وأن موقع الفيسبوك وتويتر هما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي نشرًا وترويجًا للشائعات.

٨- توصلت الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى التأثير السلبي للشائعات على الفرد والمجتمع.

٩- توصلت الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى التأثير السلبي للشائعات المنشورة على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن القومي العربي والمصري، وعلى الأمن المجتمعي، والأمن الفكري.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- تتحدد أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الاطلاع على موضوع دور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في نشر وترويج الشائعات، ورصد المخاطر الأمنية والمجتمعية والفكرية لجرائم نشر الشائعات وموضوع تأثير الشائعات على الأمن القومي المصري والعربي.

٢- كذلك تم مقارنة نتائج الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة الراهنة وعقد مقارنات بخصوص أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة.

٣- أفادت الدراسة الراهنة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، كما أفادت في صياغة الأهداف والتساؤلات والفروض الخاصة بالدراسة وأدواتها.

- أوجه الاتفاق بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:

١- تشترك الدراسة الراهنة في نفس الهدف وهو التعرف على الآثار الناتجة عن نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة والاستبيان.

٢- أنها تستهدف فئة الشباب الجامعى وهم المتأثرون بالمشكلة بشكل مباشر لأنهم أكثر فئات المجتمع استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعي.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة والإضافة التي ستضيفها الدراسة الراهنة للدراسات السابقة:

١- حاولت الدراسة الراهنة تلافي أوجه القصور في الدراسات السابقة ومناقشة قضية هامة وهي التي أغفلتها الدراسات السابقة ومنها: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر وترويج الشائعات، وموضوع التأثيرات السلبية لجرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري والعسكري.

٢- تناولت الدراسة الراهنة موضوعًا هامًا متعلقا بالكشف عن مخاطر جرائم نشر الشائعات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على منظومة الأمن القومي المصري بأبعادها (السياسية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية، العسكرية)

والكشف عن أساليب مواجهة تلك النوعية من الجرائم التي تشكل خطرًا كبيرًا على الأمن القومي المصري.

٣- اغفال الدراسات السابقة المخاطر المتعلقة بالبعد العسكري في منظومة الأمن القومي، وقد حاولت الدراسة الراهنة تلافي أوجه القصور في الدراسات السابقة ومناقشة هذه القضية الهامة التي أغفلتها الدراسات السابقة.

٤- اختارت الباحثة في الدراسة الراهنة عدة أطر نظرية لم ترد في الدراسات السابقة – على حد علم الباحثة- حيث أن هذه الأطر النظرية ملائمة لموضوع الدراسة الراهنة وتساهم بدرجة كبيرة في تفسير نتائج الدراسة، وهذه الأطر هي (نظرية مجتمع المخاطر لدى كل من أورليش بيك وجيدنز)، مما مكن الباحثة من تفسير نتائج الدراسة الراهنة وتحديد المخاطر الأمنية والمجتمعية والفكرية للإشاعات على منظومة الأمن القومي المصري بأبعادها المختلفة (السياسية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية، العسكرية).

تاسعًا: المداخل النظرية للبحث:

لتحقيق أهداف الدراسة انطلقت الدراسة من عدة مداخل نظرية، مما مكن الباحثة من تفسير نتائج الدراسة الراهنة وتحديد المخاطر الأمنية السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لجرائم نشر الشائعات على منظومة الأمن القومي المصري بأبعادها المختلفة (السياسية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية، العسكرية)، **وهذه المداخل النظرية كالتالي:**

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

٢- نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك.

٣- نظرية العولمة والمخاطر لأنتونى جيدنز.

ونعرض للتوجهات والمداخل النظرية للدراسة فيما يلى:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتبنى الدراسة الراهنة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وخاصل وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها إحدى مصادر حصول قطاع الشباب الجامعي على المعلومات حول الأخبار والأحداث الجارية والمشكلات والأزمات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية).

تذهب أبو الحسن، (٢٠٠٦) إلى أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تهتم بدراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الفرد والمجتمع بوصفها ظاهرة اجتماعية لها تأثيرات فعالة على الأفراد والمجتمعات، مثل:

- **التأثيرات المعرفية:** الناتجة عن افتقاد المعلومات الكامنة لفهم المعنى مما يجعل الفرد غير قادر على تفسير الأحداث فيلجأ لوسائل الإعلام.
- **التأثيرات الوجدانية:** تأثيرها على معنويات الافراد من خلال زيادة القلق والمخاوف.
- **التأثيرات السلوكية:** الفعل الناتج عن التأثيرات المعرفية والوجدانية (أبو الحسن،٢٠٠٩، ص ١٣٢).

استعانت الباحثة في الدراسة الراهنة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للكشف عن:

- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات.
- تفسير حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.
- تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

أهم الافتراضات المتعلقة بالنظرية: يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أ- تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من خلال التأثيرات المعرفية أو العقلية المتعلقة بإزالة الغموض وتفسير الأحداث الجارية الذي يحدث بسبب نقص المعلومات.

ب- **توجد تأثيرات متعددة ناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام**، وهي:

- التأثيرات المعرفية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية.

٢- نظرية مجتمع المخاطر لأورليش بيك:

مجتمع المخاطر العالمي مفهوم يعود لعالم الاجتماع الألماني " **أورليش بيك**" في كتابه " **مجتمع المخاطر العالمي**" ١٩٩٩، وأيضا في كتابه الآخر "**مجتمع المخاطرة** " (١٩٨٦)، يذهب أورليش بيك إلى أن (العالم يواجه أخطارًا كبيرة تحدث من خلال التكنولوجيا الحديثة والإنترنت، وتمثل المخاطر الناجمة عن التحديث مشكلة ذات بعد اجتماعي، وهي منتج من صنع الإنسان وفكره).

(اورليش بيك، ٢٠٠٦، ص٦٩، ٦١، ٦٦).

- **رؤية أورليش بيك حول سمات المخاطر العالمية:**

- المخاطر نشأت من العلاقة بين المعرفة التكنولوجية وحساب المنفعة الاقتصادية لها ملمح اجتماعي فهي منتج من صنع الإنسان وفكره، الأخطار هي الجانب المظلم للتقدم الذي لا يمكن تجنبه **(أورليش بيك**، ٢٠٠٦، ص٦١).

تتسم المخاطر الحديثة بثلاث سمات:

- **عدم** التمركز: بمعنى أن نتائجها تتخطى الحدود الجغرافية.

- مخاطر لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى أن النتائج الاجتماعية الناتجة عن هذه المخاطر يصعب التحكم في آثارها الاجتماعية.
- مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها: ويحل محل التعويض حماية ووقاية المجتمع (أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

وفي الدراسة الراهنة يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك:

- يواجه العالم نمطًا جديدًا من المخاطر المعولمة الحديثة نتجت عن التكنولوجيا وتحدث من خلال شبكة الإنترنت.
- تمثل المخاطر الناجمة عن الحداثة الجانب المظلم للتطور.
- المخاطر المصنعة مشكله لها بعدها الاجتماعي، فهي منتج من صنع الإنسان وفكره.
- تتسم المخاطر الحديثة بعدم التمركز: بمعنى أن نتائجها وآثارها تتخطى الحدود الجغرافية للمجتمع والدولة.
- المخاطر الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر.
- المخاطر الحديثة لا يمكن معالجة وتعويض خسائرها ويحل محل تعويض هذه النتائج والآثار السلبية مبدأ حماية ووقاية المجتمع.

٣- نظرية المخاطرة لأنتونى جيدنز: العولمة والمخاطر:

تتبنى الدراسة الحالية نظرية المخاطرة لعالم الاجتماع البريطاني **جيدنز**، والمخاطرة والعولمة مفاهيم ناقشها جيدنز في مؤلفه **(علم الاجتماع)**، ومؤلفه الآخر **(عالم جامح)**:

يؤكد **جيدنز Gidnes** في كتابه **عالم جامح** إن (المعيشة في زمن العولمة والتغييرات التكنولوجية التي حدثت على المستوى العالمي تعني التعايش في مواقف المخاطرة) (جيدنز، ٢٠٠٣، ص٣٠، ٤٧، ٥٩).

المخاطر المعولمة:

يذهب **جيدنز Gidnes** في مؤلفه علم الاجتماع إلى "وجود ارتباط بين العولمة والمخاطر، فالعولمة تؤثر على الحياة الاجتماعية وظهر عنها أنماط جديدة من المخاطر أثرت على حياتنا من خلال وسائل الإعلام والإنترنت"

(جيدنز وبيردسال، ٢٠٠٥، ص١٥٣، ١٧٩).

- **المخاطر الحديثة** من النوع الذي يصعب علينا تحديد مصادره وأسبابه أو أن نتحكم في نتائجه اللاحقة، المخاطر المعولمة الحديثة يصعب التحكم في آثارها ونتائجها السلبية، **تتجاوز المخاطر المصنعة:** النطاق القومي والحدود الجغرافية (جيدنز، **وبيردسال،** علم الاجتماع، ص،١٤٠، ١٥٤).

يمكن استخلاص الفرضيات الأساسية لنظرية المخاطرة لجيدنز: العولمة والمخاطر:

- توجد علاقة قوية بين التحديث والمخاطرة، فلا يمكن للمجتمع الحديث التحكم في المخاطر والتهديدات الناتجة عن الحداثة.
- يمثل الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي جزءًا هامًا من عالمنا المعاصر ولكنه يشتمل على بعض المخاطر التي نتعرض لها عند استخدامه.
- تتعرض المجتمعات المعاصرة إلى نمط جديد من المخاطر يسمى المخاطر المصنعة وهي المخاطر الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة والتي تحدث أيضًا من خلال التكنولوجيا الحديثة.

- المخاطر المعولمة الحديثة مشكلة لها ملمحها الاجتماعي فهي من صنع الإنسان وفكره، وهي ذلك النوع من المخاطر التي لها علاقة بالفعل الإنساني.

سمات المخاطر العالمية الحديثة للعولمة:

- المخاطر العالمية الحديثة هي المخاطر الناتجة عن التكنولوجيا الحديثة وتحدث أيضا عبر التكنولوجيا الحديثة.

- تتخطى المخاطر المعولمة الحديثة الحدود الجغرافية والمكانية، وتتعدى النطاق القومي.

- تقع المخاطر المعولمة في مجتمع افتراضي.

- عدم قابلية نتائج المخاطر المعولمة للحساب والتقدير فالآثار والنتائج المترتبة على حدوثها لا يمكن تقديرها.

توظيف النظرية في الدراسة الراهنة:

تفيد الدراسة الراهنة من تفيد الدراسة الراهنة من نظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألمانى أولريش بيك & ونظرية المخاطرة لأنتونى جيدنز: العولمة والمخاطر في النقاط التالية:

١- إلقاء الضوء على نشأة مخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية وعلاقتها بالمعرفة التكنولوجية الحديثة.

٢- التعرف على سمات مخاطر جرائم نشر الشائعات الإلكترونية.

٣- الكشف عن النتائج والآثار السلبية لمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي التي تخطت الحدود الجغرافية والمكانية.

٤- الكشف عن الآثار والنتائج المترتبة عن المخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

عاشرًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع البحث:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى " الدراسات الوصفية التحليلية " التي تستهدف وصف وتحليل مخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، والدراسة لاتقف عند حد وصف المتغيرات المختلفة المتعلقة بموضوع الدراسة، ولكنها تتعدى مستوى الوصف إلى دراسة وتحليل العلاقة بين جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على منظومة الأمن القومي المصري بأبعادها المختلفة.

٢- أسلوب البحث: التحليل السوسيولوجى:

اعتمدت الدراسة الراهنة على ثلاثة أساليب:

أ- **الأسلوب النظرى ويتضمن:** مراجعة الأدبيات المتاحة (محليًا وعربيًا وعالميًا) حول بين جرائم نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على منظومة الأمن القومي المصري بأبعادها المختلفة وأنواعها ومخاطرها وأثارها الاجتماعية ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة.

ب- **التفسير السوسيولوجي لنتائج الدراسة:** تم تفسير نتائج الدراسة وتحليلاتها السوسيولوجية في ضوء المداخل النظرية التالية: (نظرية مجتمع المخاطر العالمي لأورليش بيك والمخاطرة والعولمة لأنتونى جيدنز).

ج- **الأسلوب الكمي والكيفي:** اعتمدت الدراسة على المزاوجة بين التحليل الكمي والكيفي.

د- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فروضها تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة، ثم تطبيق الأساليب والمعاملات الإحصائية التالية:

- **الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة:**

١- معامل **ألفا كرو نباخ** لحساب ثبات الاستبيان.

٢- التجزئة النصفية معامل (سيبرمان – براون) لحساب ثبات الاستبيان.

٣- التجزئة النصفية معامل (جتمان) لحساب ثبات الاستبيان.

٤- الصدق التمييزي لحساب صدق الاستبيان.

٥- التكرارات لحصر أعداد أفراد العينة على كل استجابة.

٦- النسبة المئوية للتكرارات.

٧- اختبار كا٢ لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة.

٨- اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين استجابات الذكور واستجابات الإناث.

٩- اختبار كروسكال واليس لحساب دلالة الفروق بين استجابات الفئات الفرعية وفق الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.

١٠- معامل ارتباط سبيرمان لحساب العلاقة ونوعها بين المتغيرات.

البرامج الإحصائية المستخدمة:

- برنامج **SPSS (V. 25)** وذلك مع كل محور من محاور الاستبانة.

هـ- الأسلوب الميداني:

- ويتضمن: تصميم أداة الاستبيان حول قضايا الدراسة ومحاورها الرئيسية.
- تحكيم الاستبيان على يد مجموعة من السادة الخبراء وتعديل الأداة وفقا لملاحظاتهم، ثم تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة الدراسة من الشباب الجامعي بجامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.
- تطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة الدراسة.

٣- منهج البحث:

استخدمت الدراسة الراهنة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، والمنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف وتحليل الظاهرة محل الدراسة.

- وتتمثل الإجراءات المنهجية التي مرت بها الدراسة الراهنة في الخطوات التالية:

١- تحديد مجتمع البحث وخصائصه.

٢- عينة البحث ونوعها وخصائصها.

٣- أداة جمع البيانات.

٤- تصميم أداة البحث.

٥- إجراءات الصدق والثبات.

٦- أساليب تحليل البيانات.

١- مجتمع البحث وخصائصه:

أجريت الدراسة الراهنة بجامعة العريش بمدينة العريش حي الضاحية- محافظة شمال سيناء وهي المنطقة الجغرافية التي تقع فيها جامعة العريش بكليات الجامعة التي بلغ عددها إحدى عشرة كلية (كلية التربية وكلية العلوم

الزراعية البيئية وكلية التربية الرياضية وكلية العلوم، كلية الآداب: كلية الاقتصاد المنزلي، كلية التجارة، كلية الاستزراع المائي والمصايد البحرية، الطب البيطري، كلية الحاسبات والمعلومات، كلية الطب) ويضم مجتمع الدراسة الراهنة جميع طلاب وطالبات جامعة العريش من مختلف كليات الجامعة، من الفرق الدراسية في مرحلة الليسانس إلى طلاب الدراسات العليا بجامعة العريش من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وقد اختارت الباحثة عينة عنقودية من الكليات السابقة (هي كلية التربية والآداب والتربية الرياضية).

٢- عينة البحث: (نوعها وخصائصها)

أ- مبررات اختيار العينة:

يعد طلاب الجامعة من أكثر فئات المجتمع استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي والأكثر إلمامًا بالتكنولوجيا الحديثة، كما أثبتت ذلك الكثير من الدراسات الاجتماعية.

ب- نوع عينة الدراسة:

نظرًا لاتساع حجم مجتمع الدراسة "طلاب وطالبات جامعة العريش البالغ عددهم (٧٣٠٨) من سجلات شئون طلاب جامعة العريش، ٢٠٢٣، حيث تعذر على الباحثة دراسة جميع الطلاب والطالبات بالجامعة لذا فقد تم اختيار عينة عنقودية ذات مرحلتين.

ويشير (غيث،٢٠١٦) إلى أن العينة العنقودية تختار عن طريق عناقيد أو مجموعات من الحالات أكثر من اختيار حالات بصفة مباشرة من العدد الكلي للسكان (غيث،٢٠١٦، ص ٣٦٦).

تم اختيار عينة عنقودية تم فيها تقسيم الجامعة إلى كليات (عناقيد) بحيث تكون فيها الكليات بمثابة عناقيد، ثم تم تحديد الكليات التي تتسم بارتفاع عدد الطلاب وهي كلية التربية (٢٦٠٠) وكلية الآداب (١٤٠٠) وكلية التربية الرياضية (٣٠٣)، فضلا عن أن هذه الكليات تتسم باكتمال الفرق الدراسية الأربعة بمرحلة الليسانس، والدراسات العليا.

- وفي المرحلة الثانية تم تقسيم كل كلية إلى مجموعة من الأقسام (عناقيد).
- كما تم استخدام العينة العشوائية البسيطة في اختيار عدد معين من الطلاب والطالبات من هذه الأقسام بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد مفردات العينة (١٦٣) مفردة من طلاب وطالبات كليات الآداب، كلية التربية، التربية الرياضية، (بدلا من اختيار جميع عناصر العنقود) وتم تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة عليهم وبذلك نكون حصلنا على عينة عنقودية على مرحلتين.

ج- الخصائص العامة لعينة الدراسة:

من واقع الدراسة الميدانية يتضح من الجداول الخاصة بالبيانات الأساسية والخصائص المختلفة لعينة الدراسة وهي:

جدول (١): الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٨	%٢٩.٤
أنثى	١١٥	%٧٠.٦

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالنوع أنه جاء في الترتيب الأول الإناث حيث بلغت النسبة المئوية ٧٠.٦%، تليها الذكور وذلك بنسبة ٢٩.٤%.

جدول (٢): الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالفرقة الدراسية

الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
الفرقة الأولى	٣٤.٠	%٢٠.٩
الفرقة الثانية	٢٢.٠	%١٣.٥
الفرقة الثالثة	٤٠.٠	%٢٤.٥
الفرقة الرابعة	٣٨.٠	%٢٣.٣
دراسات عليا	٢٩.٠	%١٧.٨

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالفرقة الدراسية أنه جاء في الترتيب الأول الفرقة الثالثة حيث بلغت النسبة المئوية ٢٤.٥%، تليها الرابعة وذلك بنسبة ٢٣.٣%، تليها الفرقة الأولى وذلك بنسبة ٢٠.٩%، تليها الفرقة الثانية وذلك بنسبة ١٣.٥%.

جدول (٣): الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بالكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	٨٧	%٥٣.٤
التربية	٥٨	%٣٥.٦
التربية الرياضية	١٨	%١١.٤

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص بالكلية أنه جاء في الترتيب الأول كلية الآداب، وذلك بنسبة ٥٣,٤%، تليها كلية التربية بنسبة ٣٥,٦ %، تليها كلية التربية الرياضية بنسبة ١١.٤ %.

جدول (٤): الخصائص والبيانات الأساسية المتعلقة بمحل الإقامة

محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
مجتمع حضري	١٢٩	%٧٩.١
مجتمع بدوي	٢٨	%١٧.٢
مجتمع ريفي	٥	%٣.١
مناطق عشوائية	١	%٠.٦

محل الإقامة: جاء في الترتيب الأول الإقامة في مجتمع حضري بنسبة ٧٩,١ %، يليه الإقامة في مجتمع بدوي بنسبة ١٧,٢ %، يليه الإقامة في مجتمع ريفي بنسبة ٣,١ % وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإقامة في مناطق عشوائية بنسبة ٠٦،%.

٣- تحديد أداة البحث:

تم اعتماد الاستبيان الإلكتروني أداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة لأنها تعد من أنسب الأدوات في الدراسة الراهنة وذلك بهدف التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وقد تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين.

- قامت الباحثة بتصميم الاستبيان الإلكتروني، من خلال الخطوات التالية:

أ- مراجعة التراث النظري والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة جرائم نشر الإشاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن القومي لتحديد المحاور الرئيسية للاستبيان.

ب- تحديد أهداف الدراسة.

ج- تصميم الاستبيان بشكل مبدئي في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة وأهدافها.

د- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال علم الاجتماع، والدارسات الأمنية لإبداء الرأي وتم التعديل وفقًا للملاحظات والتعديلات المقترحة من المحكمين.

٤- تصميم أداة البحث:

تم تصميم أداة الاستبيان الإلكتروني في ضوء أهداف الدراسة، وقد انقسمت الأداة إلى قسمين:

- **القسم الأول:** البيانات الأساسية للمبحوثين.
- **القسم الثاني:** تضمن الأسئلة المتصلة بموضوع الدراسة.

وقد احتوى القسم الثاني على محاور رئيسية وهي كالتالي: معدل الاستخدام اليومى لأفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

١- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات.

٢- حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.

٣- أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة.

٤- أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

٥- أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

٦- مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

٧- المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٨- المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٩- المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٠- المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١١- المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٢- أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

٥- إجراءات الصدق والثبات للاستبيان:

١- إجراءات الصدق:

تم التحقق من صدق الأداه من خلال استخدام إجراءات منهجية ومعاملات إحصائية مختلفة وهي الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق التمييزي لحساب صدق الاستبيان.

أ- اختبار الصدق الظاهري: صدق المحكمين

المقصود بالصدق هو صلاحية فئات تحليل المضمون لقياس ما هو مراد قياسه (الجوهرى، الخريجى، ٢٠٠٨،٨٧) وللتحقق **من صدق الأداة قامت الباحثة بالإجراءات المنهجية التالية:** عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمختصين والخبراء[١] ممن لديهم خبرة ودراية من أعضاء هيئة التدريس في مجالات علم الاجتماع وخبراء العلوم الأمنية (خبراء الأمن القومي) للتحقق من مدى صلاحية الأداة في تحقيق أهداف الدراسة وقياس متغيراتها، لمراجعة الاستبيان منهجيًا وعلميًا من الناحية الاجتماعية والأمنية والتحقق من قدرة الاستبيان على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وأيضًا لإبداء رأيهم في بيانات الأداة ودقة الصياغة اللغوية ومدى ارتباطها بالموضوع ومدى صلاحية الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة والفروض التي تهدف إلى التحقق منها ومدى وضوحها وإبداء رأيهم وملاحظاتهم حولها، وقد تم إجراء التعديل والإضافة والحذف لفقرات الاستبيان وعباراته وفقًا للملاحظات وللآراء الواردة من الأساتذة المحكمين وأصبحت الاستبيان جاهزًا للتطبيق المبدئي.

١- الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الرشيد عبد الموجود بدران، أستاذ بقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٢- الأستاذ الدكتور/ حسين انور جمعة، أستاذ علم اجتماع السكان والتنمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس.

٣- الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمود مصطفى أستاذ ورئيس قسم الاجتماع ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث، جامعة الوادي الجديد.

٤- لواء أركان حرب، أ.د/ محمود ضياء الدين عيسى عفيفي عبد المجيد، استشاري الأمن القومي، زميل أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٥- دكتور/ مصطفى محمد هريدي، أخصائي مناهج وطرق تدريس الرياضيات وخبير التحليل الإحصائي، مسئول التعلم الذكي بديوان عام مديرية التربية والتعليم محافظة شمال سيناء.

ب- الصدق التمييزي للاستبيان:

تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان من خلال تطبيق الاستبيان استطلاعيًا على عينة قوامها (١٨) طالب وطالبة من طلاب جامعة العريش وهو ما يمثل تقريبًا نسبة ١٠% من إجمالي حجم العينة الأصلية، وذلك لحساب صدق الاستبيان، وقد تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان من خلال ترتيب درجات مجموعة الدراسة الاستطلاعية ترتيبًا تنازليًا، ثم تحديد الميزان العلوي (أعلى ٢٧ % من أفراد العينة) وتحديد الميزان الأدنى (أدنى ٢٧% من أفراد العينة)، ومن ثم حساب دلالة الفرق بين طرفي الميزان (العلوي – الأدنى)، وحساب النسبة الحرجة لها، والجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة.

جدول (٥): النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي للاستبيان

الميزان	العدد	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الأعلى	٥	٢.٦٥٢	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الأدنى	٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) أقل من (٠.٠٠١)، وهي تدل على دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى قدرة الاستبيان على التمييز.

ج- اختبار ثبات الاستبيان:

للتأكد من ثبات الاستبيان تم حساب الثبات بأكثر من طريقة من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

١- معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبيان.
٢- التجزئة النصفية معامل (سيبرمان – براون) لحساب ثبات الاستبيان.
٣- التجزئة النصفية معامل (جتمان) لحساب ثبات الاستبيان.

وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦): قيم معاملات ثبات الاستبيان

معامل ألفاكرونباخ	معامل سبيرمان – براون (التجزئة النصفية)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
٠.٩٤٦	٠.٨٦٧	٠.٨٤٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٨٤٥ – ٠.٩٤٦) وهي فيم مرتفعة وجيدة، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

٦- إجراء التحليل الكمى والكيفي وتفريغ البيانات:

التحليل الإحصائي:

تم استخدام الأساليب والمعاملات الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وأسئلتها من خلال ادخال البيانات وتحليلها باستخدام:

البرنامج الإحصائي المستخدم:

تم استخدام البرنامج الإحصائي: **SPSS (V. 25)** لمعالجة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين، **كما استخدمت الدراسة أيضا المعاملات الإحصائية التالية:**

١- التكرارات والنسب المئوية للتكرارات.

٢- **اختبار كا**^{2} لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين التكرارات.

٣- اختبار **مان ويتني** لحساب دلالة الفروق بين استجابات الذكور واستجابات الإناث.

٤- اختبار **كروسكال واليس** لحساب دلالة الفروق بين استجابات الفئات الفرعية وفق الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.

٥- **معامل ارتباط سبيرمان** لحساب العلاقة بين المتغيرات ونوعها.

حادى عشر: نتائج الدراسة الميدانية: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- عرض وتحليل لجداول عينة الدراسة وتحليل سوسيولوجي لها:

وبعد عرض الباحثة للإطار النظري والإطار المنهجي للدراسة الراهنة تعرض للدراسة الإطار الميداني للدراسة حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة وبالتالي التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تفيد في تفسير مشكلة الدراسة الراهنة والإجابة على تساؤلاتها.

أ- تمت مناقشة نتائج الدراسة الميدانية (في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة).

ب- تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التوجهات والرؤى النظرية التي تبنتها الدراسة الراهنة.

ج- عرض نتائج الدراسة الميدانية في ضوء محاور وأهداف الدراسة التالية:

١- معدل الاستخدام اليومي لأفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي.

٢- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات.

٣- حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.

٤- أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة.

٥- أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة.

٦- أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

٧- مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

٨- المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

٩- المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٠- المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١١- المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٢- المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

١٣- أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

أولًا: الإجابة عن التساؤل الدراسي الأول: ومؤداه:

١- ما معدل الاستخدام اليومي لأفراد عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول (٧): معدل الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام اليومي	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة واحدة يوميا	١٢	%٧
من ساعة لأقل من ٣ ساعات في اليوم	٣٨	%٢٣
من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات يوميا	٤٥	%٢٨
٥ ساعات فأكثر	٦٨	%٤٢

يتضح من الجدول السابق أن أعلى معدل للاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة هو (٥ ساعات فأكثر) حيث جاء بنسبة مئوية (٤٢%)، يليه في المرتبة الثانية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات يوميًا) وذلك بنسبة ٢٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (من ساعة لأقل من ٣ ساعات يوميا) وذلك بنسبة ٢٣ %، في حين أن أقل معدل للاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي هو (أقل من ساعة واحدة يوميًا) حيث جاء بنسبة مئوية (٧%).

ثانيًا: الإجابة على التساؤل الثاني ومؤداه:

٣-ما أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات؟

جدول (٨): أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات

م	وسائل التواصل الاجتماعي	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	الفيسبوك	١٣٩	%٨٥	٢٤	%١٥	١٦٣	٨١.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	تويتر	٦٥	%٤٠	٩٨	%٦٠	١٦٣	٦.٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	انستجرام	٧٨	%٤٨	٨٥	%٥٢	١٦٣	٠.٣٠	غير دالة
٤	سناب شات	٢٧	%١٧	١٣٦	%٨٣	١٦٣	٧٢.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	التيك توك	٤٥	%٢٨	١١٨	%٧٢	١٦٣	٣٢.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	اليوتيوب	٨٤	%٥٢	٧٩	%٤٨	١٦٣	٠.١٥	غير دالة
٧	الواتساب	٨٣	%٥١	٨٠	%٤٩	١٦٣	٠.٠٦	غير دالة

باستقراء بيانات الجدول السابق الخاص **بأنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات** جاء في

المرتبة الأولى اعتماد الشباب على الفيسبوك، وقد أكد اختبار **كا**^{2} على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **(٠.٠١)** بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب الجامعي كمصدر أساسي للحصول على الأخبار والمعلومات، وأتت هذه الفروق لصالح اعتماد الشباب على الفيسبوك كمصدر أساسي للحصول على الأخبار والمعلومات، حيث جاء **الفيسبوك** في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٥%) من جملة اعتماد عينة الدراسة الراهنة على هذه المواقع، حيث بلغت قيمة **كا**^{2}(٨١.١٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **(٠.٠١)** لصالح اعتماد الشباب للفيسبوك في الحصول على الأخبار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مع ما توصلت إليه ودراسة **شتلة. (٢٠١٧)**. في أن الفيسبوك أتى في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام لدى الطلاب الجامعيين.

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة في ضوء المقولات النظرية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ضوء المقولات المتعلقة بالتأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام حيث تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من خلال التأثيرات المعرفية أو العقلية المتعلقة بإزالة الغموض وتفسير الأحداث الذي يحدث بسبب نقص المعلومات.

حيث جاء اعتماد الشباب من طلاب الجامعة على الفيسبوك كمصدر أساسي للحصول على الأخبار والمعلومات **في المرتبة الأولى** بنسبة مئوية **(٨٥%)** يشير إلى أن الفيسبوك كأحد أهم وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الجديد يمثل إحدى أهم مصادر الحصول على المعلومات والأخبار حول الأحداث الجارية والأزمات المجتمعية لدى قطاع الشباب من طلاب الجامعة وذلك تلبية لاحتياجهم للمعلومات التي تلبي حاجاتهم خاصة أوقات الأزمات أو المشكلات وأيضًا حين يوجد نقص في المعلومات من الجهات الرسمية وذلك على الرغم من أن الأخبار والمعلومات الموجودة على الفيسبوك غير موثوقة ولا تصدر عن أي جهة رسمية إلا أن الاعتماد على

الفيسبوك كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات جاء بنسبة مرتفعة **(٨٥ %)** وهذا يتفق أيضا مع الإحصائيات المتعلقة باستخدام الفيسبوك في مصر، حيث بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك في مصر في ٣٠ إبريل ٢٠٢٢ **(51,286,200)** من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم في عام ٢٠٢٢ **(105,530,371)**.
(Africa Internet Usage, 2022).

كما أكد اختبار **كا**^{2}على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة **(٠.٠١)** وقد جاءت هذه الفروق لصالح **عدم اعتماد طلاب الجامعة** من عينة الدراسة الراهنة على كل من وسائل التواصل الاجتماعي **(تويتر وسناب شات والتيك توك)** في الحصول على الأخبار والمعلومات، حيث بلغت قيم اختبار **كا**^{2} لكل من تويتر (٦.٦٨)، سناب شات (٧٢.٨٩)، تيك توك (٣٢.٦٩)، وقد جاءت بنسب مئوية (٦٠% – ٨٣%– ٧٢%) على التوالي من جملة اعتماد طلاب الجامعة من عينة الدراسة الراهنة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات.

- **وفي المرتبة الثانية** جاء اعتماد عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين على **اليوتيوب** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات وبنسبة مئوية (٥٢ %)، حيث بلغت قيم **كا**^{2}(٠.١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بدوي. (٢٠١٩)**. في أن اليوتيوب من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى الشباب.

- **وفي المرتبة الثالثة** جاء اعتماد عينة الدراسة من الشباب الجامعي على **الواتساب** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وبنسبة مئوية (٥١ %) حيث بلغت قيم كا^{2} (٠.٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بدوي. (٢٠١٩). في** أن الواتساب من أهم شبكات التواصل الاجتماعي استخداما لدى الشباب.

- **وفي المرتبة الرابعة** جاء اعتماد عينة الدراسة من الشباب الجامعي على **الانستجرام** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، **وبنسبة مئوية (٤٨ %)**، حيث بلغت قيم كا^{2} (٠.٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بدوي.(٢٠١٩)**. أن الانستجرام، أتى في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام لدى الشباب.

- **وفي المرتبة الخامسة** جاء اعتماد عينة الدراسة من الشباب الجامعي على تويتر كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، **وبنسبة مئوية (٤٠ %)**، حيث بلغت قيم كا^{2} (٦.٦٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح عدم استخدام تويتر كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بدوي. (٢٠١٩)**. في أن تويتر من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا لدى الشباب.

ثالثا: الإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث: ومؤداه

٣- ما حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات؟

جدول (٩): حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات

حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات	العدد	النسبة المئوية
لا اعتمد أبدا على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات	١٤	%٨.٦
اعتمد بدرجة متوسطة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات	٨٧	%٥٣.٤
اعتمد بدرجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات	٦٢	%٣٨.٠

يتضح من الجدول السابق المتعلق **بحجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات** أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الشباب الجامعى تعتمد بدرجة متوسطة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات حيث بلغت هذه النسبة (٥٣.٤%) من جملة عينة الدراسة، تليها في المرتبة الثانية اعتماد الطلاب الجامعيين بدرجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات حيث بلغت هذه النسبة (٣٨.٠%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- **يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة في ضوء المقولات النظرية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** في ضوء فكرة التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام حيث تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من خلال التأثيرات المعرفية أو العقلية المتعلقة بإزالة الغموض وتفسير الأحداث الجارية الذي يحدث بسبب نقص المعلومات.
- وذلك يفسر اعتماد طلاب الجامعة من عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي لتفسير الغموض حول الأحداث الجارية والمشكلات والأزمات المجتمعية باعتبار وسائل التواصل الاجتماعي مصادر تفاعلية للمعلومات حول العديد من الأحداث الجارية والأزمات والمشكلات المجتمعية.
- تلبي وسائل التواصل الاجتماعي حاجة الشباب من طلاب الجامعة إلى تفسير الأحداث الجارية وإزالة الغموض الذي يحدث نتيجة لشعورهم بالخطر أو التهديد أو نقص المعلومات حول الأخبار والمعلومات والأحداث الجارية والمشكلات والأزمات على المستويات (الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية).
- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بما لها من تأثيرات معرفية في فهم المعنى الكامن وراء الأحداث الجارية ولتفسير أسباب حدوثها وتطوراتها.
- تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة، حيث يلجأ الشباب إلى وسائل

التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات لإمدادهم بالمعلومات حول هذه الأحداث وإشباع حاجاتهم المعرفية حول الأحداث الجارية والمشكلات والأزمات المجتمعية الراهنة.

- **وفي المرتبة الأخيرة** جاء عدم اعتماد الشباب الجامعى على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات حيث بلغت هذه النسبة (٨.٦%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **حجازي، رشا. (٢٠١٨، ص ٣٠٨-٣٠٩)** في أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الشباب الجامعي تعتمد بدرجة متوسطة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات، يليها الاعتماد عليها بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء عدم اعتماد المبحوثين مطلقًا على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار.

رابعًا: الإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع: ومؤداه

٤- ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (١٠): أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	الفيسبوك	١٤٧	%٩٠	١٦	%١٠	١٦٣	١٠٥.٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	تويتر	٨٨	%٥٤	٧٥	%٤٦	١٦٣	١.٠٤	غير دالة
٣	انستجرام	٧٨	%٤٨	٨٥	%٥٢	١٦٣	٠.٣٠	غير دالة
٤	سناب شات	٣٢	%٢٠	١٣١	%٨٠	١٦٣	٦٠.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	تيك توك	٩٧	%٦٠	٦٦	%٤٠	١٦٣	٥.٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٦	اليوتيوب	٩٥	%٥٨	٦٨	%٤٢	١٦٣	٤.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٧	واتساب	٦٠	%٣٧	١٠٣	%٦٣	١٦٣	١١.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق الخاص بأكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة، وبعد إجراء اختبار **كا**^{2} لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، أكد اختبار **كا**^{2} على وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة حول **أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات حيث بلغت قيم كا**^{2} بين (**١٠٥.٢٨- ٤.٤٧**) عند مستوى الدلالة (**٠.٠٥**) **و** (**٠.٠١**)، وجاءت هذه الفروق لصالح التأكيد على دور كل من الفيسبوك والتك توك واليوتيوب في نشر الشائعات بنسب مئوية (٩٠% - ٦٠%- ٥٨%) على التوالي من جملة استجابات عينة الدراسة.

- في حين جاءت هذه الفروق لصالح نفي دور كل من وسائل التواصل الاجتماعي **(سناب شات & واتساب)** في نشر الشائعات حيث بلغت قيمة **كا**^{2} لسناب شات (٦٠.١٣)، وللواتساب (١١.٣٤) عند مستوى دلالة (**٠.٠١**) بنسب مئوية (٨٠%- ٦٣%) على التوالي من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة الراهنة.
- كما أشار تطبيق اختبار **كا**^{2} على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعة بالنسبة لتويتر وانستجرام وقد بلغت قيمة **كا**^{2} لموقع تويتر (١.٠٤) وانستجرام (٠.٣٠).
- **تتفق هذه النتيجة مع** ما توصلت إليه دراسة **عثمان. (٢٠١٩).** في أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة سهلت إعادة نشر وترويج الشائعات.
- و**تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جمال. (٢٠٢٢). في** أن وتويتر أتى في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي المنشور عليها الشائعات، **كما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة الرواس والحايس. (٢٠١٦).** في إسهام تويتر في نشر الشائعات.
- وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة جاءت كما يلي:

الفيسبوك الذي احتل المرتبة الأولى، فهو يعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للإشاعات الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغت قيم كا٢ لها (١٠٥.٢٨) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٩٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- و**تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة** كل من **جمال (٢٠٢٢). في** أن الفيس بوك أتى في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي المنشور عليها الشائعات، ودراسة **السعايدة. (٢٠١٩).** في أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات كانت الفيس بوك يليه الواتساب، ودراسة **الرواس والحايس. (٢٠١٦).** في إسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات كالفيسبوك، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السويدي، والعموش. (٢٠٢٢).** في أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات تطبيق **(واتساب).**

- كما جاء في المرتبة الثانية أن **التك توك،** من وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغت قيم **كا**^{٢} لها **(٥.٩٠)** وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبنسبة مئوية (٦٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السويدي والعموش (٢٠٢٢).** في أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات تطبيق (واتس أب) وبالمرتبة الثانية موقع (انستغرام) ثم موقع (Tik Tok).

- جاء في المرتبة الثالثة أن **اليوتيوب،** من وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة، حيث بلغت قيم **كا**^{٢} لها (٤.٤٧) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبنسبة مئوية (٥٨%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- جاء في المرتبة الرابعة **أن الواتساب**، من وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة، حيث بلغت قيم **كا**^{2} لها (١١.٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبنسبة مئوية (٣٧%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (**الرواس والحايس. (٢٠١٦). في** اسهام الواتساب في نشر الشائعات.
- جاء في المرتبة الخامسة جاء **سناب شات**، من وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من المبحوثين، حيث بلغت قيم كا٢ لها (٦٠.١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وبنسبة مئوية (٢٠%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

خامسا: الإجابة عن تساؤل الدراسة الخامس: ومؤداه

٥- ما أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة؟

جدول (١١): أنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي

الشائعة	العدد	النسبة المئوية
الشائعات السياسية	٤٩	%٣٠.١
الشائعات الاجتماعية	٤١	%٢٥.٢
الشائعات الأمنية	٧	%٤.٣
الشائعات الاقتصادية	٢٦	%١٦.٠
الشائعات التعليمية	٥	%٣.١
الشائعات الصحية	٤	%٢.٥
الشائعات الفنية	١٨	%١١.٠
الشائعات الرياضية	١	%٠.٦
الشائعات الدينية	١٢	%٧.٤

يتضح من الجدول المتعلق **بأنواع الشائعات الأكثر انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة** أن أكثر أنواع **الشائعات** انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم هي الإشاعات السياسية، حيث بلغت هذه النسبة (٣٠.١%) من جملة آراء طلاب الجامعة عينة الدراسة.

في حين أن أقل أنواع **الشائعات** انتشارًا على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة هي الإشاعات الرياضية، حيث بلغت هذه النسبة (٠.٦%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السويدي والعموش. (٢٠٢٢)**. في أن أكثر أنواع الشائعات انتشارًا في وسائل التواصل الاجتماعي الشائعات الاجتماعية تليها للشائعات السياسية، وفي المرتبة الأخيرة الشائعات الأمنية، وأيضًا **دراسة السعايدة. (٢٠١٩)**. في أن أكثر أنواع الشائعات انتشارًا الشائعات الاجتماعية يليها الشائعات السياسية ثم الاقتصادية، وأقلها انتشارًا هي الشائعات الدينية، و**دراسة الرواس والحايس، (٢٠١٦). في أن من** أنواع الشائعات المنتشرة في المجتمع العماني هي الشائعات المتعلقة بالمجال الاقتصادي والقضايا السياسية والإدارية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الدقناوى، شادية (٢٠٢١) في أن الشائعات الصحية احتلت المركز الأول.

سادسا: الإجابة عن تساؤل الدراسة السادس: ومؤداه

٦- ما أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة؟

جدول (١٢): أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	ثقة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في صدق المعلومات والأخبار المنشورة عليها	١١٤	%٧٠	٤٩	%٣٠	١٦٣	٢٥.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	عدم خضوع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية	١٢١	%٧٤	٤٢	%٢٦	١٦٣	٣٨.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	سهولة مشاركة الشائعات وإعادة نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي	١٤٠	%٨٦	٢٣	%١٤	١٦٣	٨٣.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	تدنى مستوى الوعي بمخاطر الشائعات وتأثيرها على المجتمع	١١٦	%٧١	٤٧	%٢٩	١٦٣	٢٩.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	صعوبة التوصل إلى مروجي الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي	٩٥	%٥٨	٦٨	%٤٢	١٦٣	٤.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٦	قلة المعلومات الصحيحة الصادرة عن الإعلام الرسمي للدولة	١٠٩	%٦٧	٥٤	%٣٣	١٦٣	١٨.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	عدم وجود قوانين رادعة لمحاسبة مروجي الشائعات	١١٩	%٧٣	٤٤	%٢٧	١٦٣	٣٤.٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨	الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات	١٢١	%٧٤	٤٢	%٢٦	١٦٣	٣٨.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٩	محدودية القدرة على تحليل المعلومات الواردة في الشائعة وتحديد مدى صدقها	١٠٣	%٦٣	٦٠	%٣٧	١٦٣	١١.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول المتعلق **بأسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة** وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ &٠.٠١ بين استجابات الشباب الجامعي حول أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع أسباب انتشار الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي بنسب مئوية تراوحت بين (٥٨%- ٨٦%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن **في المرتبة الأولى** لأسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي كانت سهولة مشاركة الإشاعات وإعادة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (٨٦%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٨٣.٩٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **حجازي، رشا عبد الرحمن. (٢٠١٨)**. في أن من أهم أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي سرعة انتشار المعلومة.

- **وفي المرتبة الثانية** جاءت أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعى كل من عدم خضوع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية & اعتماد الشباب الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، بنسبة مئوية (٧٤%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{2}(٣٨.٢٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وفي المرتبة الثالثة** جاء عدم وجود قوانين رادعة لمحاسبة مروجي الشائعات، بنسبة مئوية (٧٣%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{2}(٣٤.٥١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وفي المرتبة الرابعة** جاء تدنى مستوى الوعي بمخاطر الشائعات وتأثيرها على المجتمع، بنسبة مئوية (٧١%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(٢٩.٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وفي المرتبة الخامسة** جاء ثقة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في صدق المعلومات والأخبار المنشورة عليها، بنسبة مئوية (٧١%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(٢٩.٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وتتفق هذه نتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اللبان والشلقانى. (٢٠١٨).** ثقة طلاب الجامعة في الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.

- **وفي المرتبة السادسة** جاء تدني مستوى الوعي بمخاطر الإشاعات الإلكترونية وتأثيرها على المجتمع، بنسبة مئوية (٧٠%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(٢٥.٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وفي المرتبة السابعة** جاءت قلة الأخبار والمعلومات الصحيحة الصادرة عن الإعلام الرسمي للدولة، بنسبة مئوية (٦٧%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(١٨.٥٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وفي المرتبة الثامنة** جاءت محدودية قدرة الشباب الجامعي على تحليل المعلومات الواردة في الإشاعات الإلكترونية وتحديد مدى صدقها، بنسبة مئوية (٦٣%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(١١.٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- **وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بدوي. (٢٠١٩).** عدم تحقق طلاب الجامعة عينة الدراسة من المعلومات والأخبار التي ترد إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقيامهم بإعادة نشرها مرة أخرى.

- وفي المرتبة التاسعة جاءت صعوبة التوصل إلى مروجي الإشاعات على وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة مئوية (٥٨%)، حيث بلغت قيمة **كا**^{٢}(٤.٤٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- **ويمكن تفسير ارتباط جرائم نشر الشائعات بالحداثة والتكنولوجيا في ضوء المقولات النظرية لنظرية أورليش بيك، مجتمع المخاطر العالمي**، حيث ذهب أورليش بيك إلى أن (العالم يواجه أخطارًا كبيرة تحدث من خلال التكنولوجيا الحديثة والإنترنت، وتمثل المخاطر الناتجة عن الحداثة الجانب المظلم للتقدم) **(أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص ٦١)**.

- **وأيضا في ضوء المقولات النظرية لنظرية جيدنز العولمة والمخاطر**، الذي ذهب إلى أن العولمة تنتج أنواعًا جديدة من المخاطر المصنعة التي نجمت عن التكنولوجيا الحديثة **(جيدنز، وبيردسال**، علم الاجتماع، ١٤٠).

- توصلت الدراسة الراهنة أن العالم يواجه نمطًا جديدًا من المخاطر الحديثة وهي المخاطر الناجمة عن جرائم نشر الإشاعات التي نتجت عن الحداثة والمعرفة التكنولوجية وتحدث من خلال شبكة الإنترنت ويتم ارتكابها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لما تتسم به هذه الوسائل من سمات تكنولوجية سهلت نشر وتداول الشائعات عليها مثل السرعة الكبيرة التي تتسم بها ترويج الشائعة عبر وسائل الإعلام الجديد، التنوع في أسلوب نشر الشائعة فقد يرفق مع النص صور وفيديوهات تجعل الاشاعة أكثر جذبا للجمهور المستقبل لها.

وانطلاقًا مما سبق توصلت الدراسة الراهنة إلى أن جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي تمثل مجموعة من المخاطر الناتجة عن التطور التكنولوجى وتمثل الجانب المظلم للحداثة.

- **إمكانية تخفي مرتكبي جرائم نشر الشائعات عبر هويه افتراضية لا تعبر عن الهويه الحقيقية للمجرم المعلوماتي:**

كذلك يلعب عامل صعوبة الكشف عن (هوية) مرتكبي جرائم نشر الشائعات عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي – حتى لا يتم التوصل إليهم ومعاقبتهم – دورًا كبيرًا في سهولة التخفي خلف هويات رقمية وهمية لا تمثل الهوية الحقيقية لهؤلاء المجرمين، حيث يستغل الجناة صعوبة التوصل للهوية الحقيقية لهم لتسهيل إمكانية التخفي في المجتمع الافتراضي، مما يؤدي إلى سهولة ارتكابهم لجرائم الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون الكشف عن هويتهم الحقيقية، ومن ثم يقومون بتنفيذ جرائم نشر الشائعات في العالم الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن المجرم قد يكون فردًا أو منظمة إرهابية تستهدف تقويض سلطة الدولة وإرباك المجتمع وهدم الثقة بين المواطن والدولة، مما يشير إلى خطورة جرائم نشر الإشاعات على الأمن القومي المصري.

- **وفي الدراسة الراهنة وفي ضوء الفرضيات الأساسية المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك يمكن التوصل للنتائج التالية:**

١- يواجه العالم نمطا جديدًا من المخاطر التي نتجت عن التكنولوجيا وتحدث من خلال شبكة الإنترنت وهي المخاطر المتعلقة بجرائم نشر الشائعات.

٢- تمثل مخاطر جرائم نشر الشائعات الناجمة عن الحداثة الجانب المظلم للتطور.

٣- تعد جرائم نشر الشائعات من المخاطر الحديثة التي نتجت عن العولمة والمعرفة التكنولوجية.

سابعا: الإجابة على تساؤل الدراسة السابع ومؤاداه:

٧- ما مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري؟

جدول (١٣): مدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري

الحالة	العدد	النسبة المئوية
لا توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي	٨	%٤.٩
توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة	٥٣	%٣٢.٥
توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة	١٠٢	%٦٢.٦

يتضح من بيانات الجدول السابق الخاص **بمدى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري** أنه جاء **في المرتبة الأولى** أن النسبة الأكبر من طلاب الجامعة ترى وجود مخاطر بدرجة كبيرة لنشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت هذه النسبة (٦٢.٦%) من جملة الشباب الجامعي عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **كل من دراسة موسى وصالح. (٢٠٢٠). حول** وجود نسبة مرتفعة من الشباب الجامعي لديها الوعي والإدراك الذي يجنبها نشر الأخبار والمعلومات الكاذبة دون التأكد من صدقها، **ودراسة كل من عبد الحميد والعايدي. (٢٠١٩).** في تأكيد النخبة الإعلامية الأكاديمية على سرعة انتشار الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة **حجازي، رشا. (٢٠١٨).** حول ارتفاع وعي الشباب وإدراكهم بخطورة الشائعات.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من **السويدي والعموش، (٢٠٢٢)**. في وجود اتجاهات محايدة نحو وجود تأثيرات سلبية للشائعات على الأمن المجتمعي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة.

- جاء **في المرتبة الثانية** أن نسبة من طلاب الجامعة ترى أنه توجد مخاطر لجرائم نشر **الشائعات** بدرجة متوسطة، حيث بلغت هذه النسبة (٣٢.٥%) من جملة الشباب الجامعي عينة الدراسة.

- في حين أنه جاء **في المرتبة الأخيرة** أن نسبة من طلاب الجامعة ترى أنه لا توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت هذه النسبة (٤.٩%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

ثامنًا: التساؤل الثامن ومؤداه:

٨- ما المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وما أثرها على الأمن القومي المصري؟

جدول (١٤): المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	مساهمة الشائعات في صناعة الأزمات والعنف والصراع السياسي	١٤٠	%٨٦	٢٣	%١٤	١٦٣	٨٣.٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	نشر النقد الهدام لسياسات الدولة بهدف هدم الثقة بين المواطن وقياداته السياسية	١٢٢	%٧٥	٤١	%٢٥	١٦٣	٤٠.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
٣	وسيلة تستخدمها التنظيمات والجماعات الإرهابية لنشر الإرهاب داخل الدولة	١٢٢	%٧٥	٤١	%٢٥	١٦٣	٤٠.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	اسهام الشائعات في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة	١٣١	%٨٠	٣٢	%٢٠	١٦٣	٦٠.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	التحريض على العنف والكراهية لدى المواطنين تجاه النظام القائم ومؤسساته المختلفة	١٢٩	%٧٩	٣٤	%٢١	١٦٣	٥٥.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	تداول اخبار ومعلومات تستهدف التشجيع على مخالفة القانون والدعوة لحشد الجماهير وتنظيم التظاهرات ضد القرارات السياسية للدولة	١١٢	%٦٩	٥١	%٣١	١٦٣	٢٢.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	ترويج أخبار كاذبة تستهدف تشويه صورة الرموز السياسية والشخصيات الوطنية في الدولة	١١٤	%٧٠	٤٩	%٣٠	١٦٣	٢٥.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨	هدم قيم الولاء والانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع	١٢٠	%٧٤	٤٣	%٢٦	١٦٣	٣٦.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
٩	نشر الصور والفيديوهات التي تحرض على التجمهر والعنف ضد الدولة	١٢١	%٧٤	٤٢	%٢٦	١٦٣	٣٨.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٠	اسهام الشائعات في فقدان الشباب الثقة في مؤسسات الدولة	١٢٧	%٧٨	٣٦	%٢٢	١٦٣	٥٠.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال استقراء بيانات الجدول المتعلق بالمخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وبعد إجراء اختبار كا[٢] لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين استجابات طلاب الجامعة حول المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي الواردة بالاستبانة بنسب مئوية تراوحت بين (٥٨%- ٨٦%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- تشير نتائج الجدول السابق الخاص بالمخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات إلى أنه جاء **في المرتبة الأولى** مساهمة الاشاعات في صناعة الأزمات والعنف والصراع السياسي، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٨٣.٩٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٦%) من إجمالي أفراد العينة.
- تشير نتائج الجدول السابق أنه جاء **في المرتبة الثانية** اسهام الشائعات في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٦٠.١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٠%) من إجمالي أفراد العينة.
- جاء **في المرتبة الثالثة** التحريض على العنف والكراهية لدى المواطنين تجاه النظام القائم ومؤسساته المختلفة، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٥٥.٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي أفراد العينة.
- جاء **في المرتبة الرابعة** اسهام الشائعات في فقدان الشباب الثقة في مؤسسات الدولة بسبب الترويج للأخبار غير الصحيحة، حيث بلغت قيمة **كا**[٢](٥٠.٨٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٨%) من إجمالي أفراد العينة.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بدوي. (٢٠١٩)**. إسهام الشائعات في فقد الشباب الثقة في مؤسسات الدولة، ودراسة **عبد الحميد. (٢٠١٩)**. من أهم أهداف الشائعات إيجاد حالة من عدم الثقة في الإجراءات الحكومية وإثارة السخط العام تجاه الدولة ومؤسساتها المختلفة.

- جاء **في المرتبة الخامسة** كل من نشر النقد الهدام لسياسات الدولة بهدف هدم الثقة بين المواطن وقياداته السياسية، وأيضا وسيلة تستخدمها التنظيمات والجماعات الإرهابية لنشر الإرهاب داخل الدولة حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٠.٢٥) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٥%) من إجمالي أفراد العينة.

- جاء **في المرتبة السادسة** هدم قيم الولاء والانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٦.٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) من إجمالي أفراد العينة وأيضا نشر الصور والفيديوهات التي تحرض على التجمهر والعنف ضد الدولة، حيث بلغت قيمة كا٢ (٣٨.٢٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما جاء **في المرتبة السابعة** اسهام الشائعات في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٦٠.١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٠%) من إجمالي أفراد العينة.

- جاء **في المرتبة الثامنة** اسهام الشائعات في تشويه صورة الرموز السياسية والشخصيات الوطنية في الدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٢٥.٩٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٠%) من إجمالي أفراد العينة.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(عبد الحميد،٢٠٠٩)** في أن من مخاطر الشائعات تشويه صورة قيادات المجتمع ورموزه السياسية.

- جاء **في المرتبة التاسعة** تداول اخبار تداول اخبار ومعلومات تستهدف التشجيع على مخالفة القانون والدعوة لحشد الجماهير وتنظيم التظاهرات ضد القرارات السياسية للدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٢٢.٨٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٦٩%) من إجمالي استجابات أفراد العينة.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مع ما توصلت إليه دراسة **كل من اللبان والشلقانى. (٢٠١٨).** في وجود مخاطر لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي مثل تأجيج العنف والصراع السياسي بين الشباب، و**دراسة** كل من **جمال، أمل. (٢٠٢٢). عبد الحميد، حنان. (٢٠١٩).** في أن مؤسسات الدولة جاءت في مقدمة الفئات المستهدفة من الشائعات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي تليها الوزارات الخدمية.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية لنظرية مجتمع المخاطر العالمي لأورليش بيك، الذي ذهب إلى أن من سمات المخاطر الحديثة أنها **مخاطر لا تخضع للحساب والتقدير:** بمعنى أن الآثار الاجتماعية الناجمة عن هذه المخاطر يصعب التحكم في نتائجها (**أورليش بيك،** ٢٠٠٦، ص١٠٤).

وأيضا في ضوء المقولات النظرية لنظرية جيدنز العولمة والمخاطر لجيدنز الذي ذهب إلى أن المخاطر المعولمة الحديثة من النوع الذي يصعب التحكم في آثارها ونتائجها المترتبة على حدوثها (جيدنز، وبيردسال، علم الاجتماع، ١٤٠).

حيث تشير نتيجة الدراسة الراهنة إلى أن مخاطر جرائم نشر **الشائعات** على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية، فعلى المستوى السياسي تساهم الإشاعات الإلكترونية في صناعة الأزمات والعنف والصراع

السياسي، وتؤدي إلى هدم الثقة بين المواطن وقياداته السياسية، وتشويه صورة الرموز السياسية، كما أنها وسيلة تستخدمها التنظيمات والجماعات الإرهابية لنشر الإرهاب داخل الدولة، فضلا عن دورها في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة، تداول اخبار ومعلومات تستهدف التشجيع على مخالفة القانون والدعوة لحشد الجماهير وتنظيم التظاهرات ضد القرارات السياسية للدولة، هدم قيم الولاء والانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع، تحرض على العنف ضد الدولة.

٦- **ووفقا لمقولة أورليش بيك المتعلقة بأن مخاطر جرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير:** بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية المترتبة على حدوث **جرائم نشر الشائعات** على درجة عالية من الخطورة لا يمكن تقديرها أو حسابها ومن الصعوبة التحكم في آثارها الاجتماعية والسياسية.

٧- فعلى سبيل المثال الشائعات المتعلقة (بترويج أخبار كاذبة تستهدف تشويه صورة الرموز السياسية والشخصيات الوطنية في الدولة) لا يمكن تقديرها أو التحكم في آثارها السياسية والاجتماعية، ولا يمكن تعويض الضحية عن التشهير وتشويه السمعة.

٨- **لا** يمكن تعويض المجتمع أو الضحايا من الرموز السياسية أو الشخصيات الوطنية عن الخسائر والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناتجة عن التعرض **للأكاذيب المتعلقة بترويج الشائعات** التي تستهدف النيل من سمعة هذه الفئات والشخصيات الوطنية، ووفقا لمقولة **أورليش بيك** فإن (منطق التعويض يفقد مفعوله ويحل محله مبدأ حماية المجتمع من خلال الوقاية **(أورليش بيك، ٢٠٠٦، ١٠٤)**.

٩- أي أن جرائم نشر **الشائعات** ينتج عنها أنماطًا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم في آثارها الاجتماعية.

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة في ضوء المقولات النظرية لنظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك، الذي أشار إلى أن المخاطر الحديثة تتسم بعدة سمات: عدم **التمركز:** بمعنى أن نتائجها تتخطى الحدود الجغرافية **أورليش بيك**، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

١٠- تمتد الآثار الناجمة عن نشر **الشائعات** النطاق المحلى والإقليمي إلى النطاق الدولي، لأنها يتم نشر وترويج الإشاعات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن هنا نخلص إلى **طبيعة جرائم نشر الشائعات العابرة للقارات باعتبارها أحد أنواع الجرائم الإلكترونية.**

١١- بمعنى أن النتائج والآثار السلبية على المستوى السياسي لا تقتصر على نطاق جغرافي محدد حيث تتجاوز مخاطر جرائم نشر الشائعات حدود البلدان وتتخطى النطاق المحلي والقومي فالمجرم (المؤلف الرئيسي للشائعة) قد يكون مقيما في منطقة جغرافية تبعد آلاف الأميال عن الدولة أو الضحية المستهدفة من الإشاعة ومع ذلك فإن نتائج وآثار جريمة نشر الشائعات تتخطى الحدود الجغرافية.

فجرائم نشر الشائعات أهدافا متعمدة تمثل خطرًا على الأمن القومي في المجتمعات والدول منها: تدمير النظام القيمي وتفكيك وحدة المجتمع، إثارة الفتن الإقليمية والعقائدية.

وبهذا تمثل الشائعات تهديدًا خطيرًا الأمن القومي المصري على المستوى السياسي.

تاسعا: الإجابة على التساؤل التاسع ومؤاداه:

٩- ما المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

جدول (١٥): المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	نشر الانحرافات الفكرية والأفكار المتعلقة بالإلحاد بين الشباب	١٣٤	%٨٢	٢٩	%١٨	١٦٣	٦٧.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	بث قيم وتيارات وأفكار تشجع على هدم القيم الدينية للمجتمع	١٣١	%٨٠	٣٢	%٢٠	١٦٣	٦٠.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	استخدام الجماعات الإرهابية الشائعات لتجنيد الشباب ونشر أفكار التطرف الفكري بينهم	١٣٠	%٨٠	٣٣	%٢٠	١٦٣	٥٧.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	التشكيك في الثوابت الفكرية للأمة وتهديد الهوية الثقافية القومية	١٢٦	%٧٧	٣٧	%٢٣	١٦٣	٤٨.٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	إثارة الفتن العقائدية وتأجيج الصراعات الطائفية والدينية بين أبناء الوطن الواحد	١٣١	%٨٠	٣٢	%٢٠	١٦٣	٦٠.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول السابق المتعلق بالمخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري من خلال إجراء اختبار **كا٢** لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي الدلالة ٠.٠١ بين استجابات الشباب الجامعي حول المخاطر الفكرية لجرائم نشر **الشائعات** على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري،

وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع المخاطر الفكرية لجرائم نشر الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي الواردة بالاستبانة بنسب مئوية تراوحت بين (٧٧%- ٨٢%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة الراهنة.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الأولى** نشر الانحرافات الفكرية والأفكار المتعلقة بالإلحاد بين الشباب، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٦٧.٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي أفراد العينة.

وفي المرتبة الثانية جاء بث قيم وتيارات وأفكار تشجع على هدم القيم الدينية للمجتمع & إثارة الفتن العقائدية وتأجيج الصراعات الطائفية والدينية بين أبناء الوطن الواحد حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٦٠.١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٠%) من إجمالي أفراد العينة.

وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام الجماعات الإرهابية الشائعات لتجنيد الشباب ونشر أفكار التطرف الفكري بينهم، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٥٧.٧٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **اللبان، شريف درويش، والشلقانى، سالى بكر. (٢٠١٨)**. في مسئولية الإشاعات عن تجنيد الشباب وتبنيهم لأفكار الجماعات الإرهابية المتطرفة.

وفي المرتبة الرابعة جاء التشكيك في الثوابت الفكرية للأمة وتهديد الهوية الثقافية القومية حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٨.٦٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة.

- **يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات في ضوء الافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك الذي ذهب إلى أن:**

- **مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها:** ويحل محل التعويض حماية ووقاية المجتمع (أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

- **المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير** بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر.

- **ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المستخلصة من نظرية بالمخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات في ضوء الافتراضات المستخلصة من نظرية المخاطرة لدى جيدنز: العولمة والمخاطر الذى** ذهب إلى أن المخاطر المعولمة الحديثة من النوع الذي يصعب علينا التحكم في آثارها ونتائجها اللاحقة، (جيدنز، وبيردسال، علم الاجتماع، ١٤٠).

وتشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الفكرية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها، فعلى المستوى الفكري تساهم الإشاعات الإلكترونية في نشر الانحرافات الفكرية والأفكار المتعلقة بالإلحاد بين الشباب، بث قيم وتيارات وأفكار تشجع على هدم القيم الدينية للمجتمع.

كما تستخدم الجماعات الإرهابية الشائعات لتجنيد الشباب ونشر أفكار التطرف الفكري بينهم، والتشكيك في الثوابت الفكرية للأمة وتهديد الهوية الثقافية القومية، إثارة الفتن العقائدية وتأجيج الصراعات الطائفية والدينية بين أبناء الوطن الواحد وبهذا تمثل جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى الفكري.

عاشرًا: الإجابة على التساؤل العاشر ومؤداه:

١٠- ما المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري من وجهة نظر طلاب الجامعة؟

جدول (١٦) المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري

م	العبارة	نعم		لا		كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%		
١	بث اخبار ومعلومات كاذبة بهدف زعزعة أمن واستقرار المجتمع	١٣٦	%٨٣	٢٧	%١٧	٧٢.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	الترويج للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة على المجتمع المصري	١٢٧	%٧٨	٣٦	%٢٢	٥٠.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	نشر القيم الأسرية الغربية التي تهدف لهدم منظومة الأسرة وتخالف الدين	١٣٤	%٨٢	٢٩	%١٨	٦٧.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	الترويج لفكرة الظلم الاجتماعي بين طبقات المجتمع بهدف إثارة النزاعات الداخلية بين المواطنين والتأثير على التماسك الاجتماعي	١٢٥	%٧٧	٣٨	%٢٣	٤٦.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	إثارة الفتن والصراعات الطائفية والدينية والقبلية بين أبناء الوطن الواحد بهدف تهديد الوحدة المجتمعية والوطنية	١٢٥	%٧٧	٣٨	%٢٣	٤٦.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	ترويج أخبار كاذبة حول الأوبئة والازمات والكوارث البيئية والصحية بهدف ترويع المواطنين	١٢٦	%٧٧	٣٧	%٢٣	٤٨.٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	نشر مشاعر الإحباط واليأس وإضعاف الروح المعنوية بين أفراد المجتمع	١٣٨	%٨٥	٢٥	%١٥	٧٨.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق المتعلق بالمخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري وبعد إجراء اختبار كا[٢] لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين استجابات طلاب الجامعة حول المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي الواردة بالاستبانة بنسب مئوية تراوحت بين (٧٧%-٨٥%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة الراهنة.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الأولى** نشر مشاعر الإحباط واليأس وإضعاف الروح المعنوية بين أفراد المجتمع، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٧٨.٣٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٥%) من إجمالي أفراد العينة.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الثانية** بث اخبار ومعلومات كاذبة بهدف زعزعة أمن واستقرار المجتمع، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٧٢.٨٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٣%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مع ما توصلت إليه دراسة **اللبان، والشلقانى. (٢٠١٨). في** وجود مخاطر للشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي منها تدمير السلام المجتمعي وتفكيك وحدة المجتمع.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الثالثة** نشر القيم الأسرية الغربية التي تهدف لهدم منظومة الأسرة وتخالف الدين، حيث بلغت قيمة **كا**[٢] (٦٧.٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي أفراد العينة.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الرابعة** الترويج للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة على المجتمع المصري، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٥٠.٨٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٨%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **كل من اللبان والشلقانى. (٢٠١٨). في** أنه من أهداف الشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي تدمير النظام القيمي.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الخامسة** ترويج أخبار كاذبة حول الأوبئة والأزمات والكوارث البيئية والصحية بهدف ترويع المواطنين، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٨.٦٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة & الترويج لفكرة الظلم الاجتماعي بين طبقات المجتمع بهدف إثارة النزاعات الداخلية بين المواطنين والتأثير على التماسك الاجتماعي و& إثارة الفتن والصراعات الطائفية والدينية والقبلية بين أبناء الوطن الواحد بهدف تهديد الوحدة المجتمعية والوطنية، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} لكل منهما (٤٦.٤٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة.

هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: **اللبان والشلقانى (٢٠١٨). وأيضا دراسة عبد الحافظ. (٢٠٢٠).** في أنه من مخاطر للشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي إثارة الفتن الإقليمية والعقائدية & وإثارة الفوضى داخل المجتمع، وأيضا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من **عبد الحميد. (٢٠١٩). وأيضًا دراسة عبد الحميد والعايدي. (٢٠١٩).** في أن الشائعات تمثل تهديدًا للأمن المجتمعي والأمن القومي.

- **يمكن تفسير** نتيجة **الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك** الذي ذهب إلى أن المخاطر الحديثة لا يمكن تعويض خسائرها ولا تخضع للحساب والتقدير (أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

- **المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير** بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

حيث تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها، لخطورة النتائج المترتبة على حدوثها، ومنها هذه النتائج السلبية: زعزعة أمن واستقرار المجتمع، الترويج للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة على المجتمع المصري، نشر القيم الأسرية الغربية بهدف هدم منظومة الأسرة وتخالف الدين، وأيضًا الترويج لفكرة الظلم الاجتماعي بين طبقات المجتمع بهدف إثارة النزاعات الداخلية بين المواطنين والتأثير على التماسك الاجتماعي.

وبهذا تمثل نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا الأمن القومي المصري على المستوى الاجتماعي حيث تؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار المجتمع، إثارة الفتن والصراعات الطائفية والدينية والقبلية بين أبناء الوطن الواحد بهدف تهديد الوحدة المجتمعية والوطنية.

حادي عشر الإجابة على التساؤل الحادي عشر ومؤداه:

١١- ما المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري؟

جدول (١٧): المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري

م	العبارة	نعم		لا		المجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	إشاعة أخبار حول أزمات اقتصادية بهدف لضعاف الثقة بين المواطنين والدولة	١٣٧	٨٤%	٢٦	١٦%	١٦٣	٧٥.٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	التأثير على قطاع الانتاج والتوزيع بهدف إضعاف اقتصاد الدولة	١١٨	٧٢%	٤٥	٢٨%	١٦٣	٣٢.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	نشر الأخبار حول التفاوت في المستوى الاقتصادي والمعيشي بين المواطنين في الطبقات الاجتماعية المختلفة	١٢٣	٧٥%	٤٠	٢٥%	١٦٣	٤٢.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	نشر أخبار تتعلق بإضعاف الثقة محليا ودوليا في الموقف المالي للدولة	١٣٤	٨٢%	٢٩	١٨%	١٦٣	٦٧.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	الترويج لفكرة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للدولة بهدف القضاء على فرص الاستثمار الخارجي	١٢٤	٧٦%	٣٩	٢٤%	١٦٣	٤٤.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	تشويه صورة المؤسسات والمشروعات الاقتصادية التي تقيمها الدولة	١٢٨	٧٩%	٣٥	٢١%	١٦٣	٥٣.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق الخاص **بالمخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري** وبعد إجراء **اختبار كا٢** لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة،

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين استجابات الشباب الجامعي حول المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي الواردة بالاستبانة بنسب مئوية تراوحت بين (٧٢%- ٨٤%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة الراهنة.

كما تشير نتائج الجدول السابق حول المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات إلى أنه جاء **في المرتبة الأولى** إشاعة أخبار حول أزمات ومشكلات اقتصادية بهدف لإضعاف الثقة بين المواطنين والدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٧٥.٥٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٤%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الحميد، حنان. (٢٠١٩)**. من أهم أهداف الشائعات إيجاد حالة من عدم الثقة في الإجراءات الحكومية، إثارة مشاعر السخط العام.

كما جاء **في المرتبة الثانية** نشر أخبار تتعلق بإضعاف الثقة محليًا ودوليًا في الموقف المالي للدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٦٧.٦٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي أفراد العينة.

وفي المرتبة الثالثة جاء تشويه صورة المؤسسات والمشروعات الاقتصادية التي تقيمها الدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٥٣.٠٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الحميد، حنان. (٢٠١٩)**. في أن مؤسسات الدولة جاءت في مقدمة الفئات المستهدفة من الشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومع دراسة **بدوي. (٢٠١٩)**. إسهام الشائعات في فقدان الشباب الثقة في مؤسسات الدولة،

وأيضا مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الحميد، حنان. (٢٠١٩)**. في أن من أهم النتائج السلبية للشائعات التشكيك في المشروعات القومية.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه جاء **في المرتبة الرابعة** الترويج لفكرة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للدولة بهدف القضاء على فرص الاستثمار الخارجي، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٤.٣٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٦%) من إجمالي أفراد العينة،كما جاء في المرتبة الخامسة نشر الأخبار حول التفاوت في المستوى الاقتصادي والمعيشي بين المواطنين في الطبقات الاجتماعية المختلفة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٢.٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٥%) من إجمالي أفراد العينة يليها التأثير على قطاع الإنتاج والتوزيع بهدف إضعاف اقتصاد الدولة، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٢.٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٢%) من إجمالي أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الحميد.** (٢٠١٩). في أن الوزارات الخدمية جاءت من الفئات المستهدفة من الشائعات.

- **يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك الذي ذهب إلى أن المخاطر الحديثة لا يمكن تعويض خسائرها:** ويحل محل التعويض حماية ووقاية المجتمع (أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

- **المخاطر الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير:** بمعنى أن النتائج المترتبة عن هذه المخاطر يصعب التحكم في آثارها تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها،

لخطورة النتائج المترتبة على حدوثها، ومن هذه النتائج السلبية: وجود العديد من المخاطر على المستوى الاقتصادي ومنها: إشاعة أخبار حول أزمات اقتصادية لإضعاف الثقة بين المواطنين والدولة، إيجاد حالة من عدم الثقة في الإجراءات الحكومية، تشويه صورة المؤسسات والمشروعات الاقتصادية التي تقيمها الدولة، الترويج لفكرة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للدولة بهدف القضاء على فرص الاستثمار الخارجي وبهذا نجد أن للشائعات نتائج خطيرة على الأمن القومي المصري على المستوى الاقتصادي حيث تهدف إلى التأثير على قطاع الإنتاج والتوزيع بهدف إضعاف اقتصاد الدولة وبالتالي نجد أن المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير بمعنى خطورة النتائج والآثار المترتبة على حدوث هذه المخاطر **وبهذا تمثل جرائم نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى الاقتصادي.**

ثان عشر: الإجابة على التساؤل الثاني عشر ومؤداه:

١٢- ما المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري من وجهة نظر طلاب الجامعة؟

جدول رقم (١٨) المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي

م	العبارة	نعم		لا		مجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	إذاعة أخبار ومعلومات كاذبة تهدف إلى الفرقة بين الجيش والمواطنين	١٢٥	%٧٧	٣٨	%٢٣	١٦٣	٤٦.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	بث أخبار ومعلومات كاذبة تهدف لتحطيم معنويات الجبهة العسكرية والمدنية	١٢٨	%٧٩	٣٥	%٢١	١٦٣	٥٣.٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١

م	العبارة	نعم		لا		مجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
٣	نشر الأخبار والمعلومات حول التفاوت بين مستوى معيشة المواطن المصري ونفقات الدفاع العسكري	١٢١	%٧٤	٤٢	%٢٦	١٦٣	٣٨.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	إضعاف الوحدة الوطنية بين المواطنين والمؤسسة العسكرية للتأثير على أمن وسلامة الوطن	١٢٥	%٧٧	٣٨	%٢٣	١٦٣	٤٦.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	نشر المعلومات الخاطئة عن القوات المسلحة لتنفيذ أجندات خارجية	١١٨	%٧٢	٤٥	%٢٨	١٦٣	٣٢.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	التقليل من قيمة إنجازات القوات المسلحة التاريخية (إدعاءات إسرائيل بأنه لم يتم الانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣)	١١٨	%٧٢	٤٥	%٢٨	١٦٣	٣٢.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	مشاركة ضباط جهاز الخدمة الوطنية في الأنشطة الاقتصادية بالدولة والادعاء بتأثير ذلك على التنافس الاقتصادي مع القطاع الخاص	١١٣	%٦٩	٥٠	%٣١	١٦٣	٢٤.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨	الترويج للمعلومات خاطئة حول سيطرة الجيش على المشروعات الاقتصادية على حساب الشركات الخاصة للوقيعة بين الجيش والشعب	١٢٠	%٧٤	٤٣	%٢٦	١٦٣	٣٦.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق المتعلق بالمخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري وبعد إجراء اختبار كا٢ لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين استجابات طلاب الجامعة حول المخاطر العسكرية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على أهمية جميع المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي بنسب مئوية تراوحت بين (٦٩%- ٧٩%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- كما تشير نتائج الجدول السابق حول المخاطر العسكرية للشائعات الإلكترونية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه جاء **في المرتبة الأولى** بث أخبار ومعلومات كاذبة تهدف لتحطيم معنويات الجبهة العسكرية والمدنية، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٥٣.٠٦) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما جاء **في المرتبة الثانية** إذاعة وترويج أخبار ومعلومات كاذبة تهدف إلى الفرقة بين الجيش والمواطنين، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٦.٤٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة.

- وفي المرتبة الثانية أيضًا إضعاف الوحدة الوطنية بين المواطنين والمؤسسة العسكرية للتأثير على أمن وسلامة الوطن، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٤٦.٤٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة.

- **والمرتبة الثالثة** جاء نشر الأخبار والمعلومات حول التفاوت بين مستوى معيشة المواطن المصري ونفقات الدفاع العسكري، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٨.٢٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) من إجمالي أفراد العينة، وأيضا الترويج للمعلومات الخاطئة حول سيطرة الجيش على المشروعات الاقتصادية على حساب الشركات الخاصة للوقيعة بين الجيش والشعب، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٦.٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٤%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما جاء **في المرتبة الرابعة** نشر المعلومات الخاطئة عن القوات المسلحة لتنفيذ أجندات خارجية، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٢.٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٢%) من إجمالي أفراد العينة.

أيضًا التقليل من قيمة إنجازات القوات المسلحة التاريخية (ادعاءات إسرائيل بأنه لم يتم الانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣)، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٣٢.٦٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٧٢%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما جاء **في المرتبة الخامسة** مشاركة ضباط جهاز الخدمة الوطنية في الأنشطة الاقتصادية بالدولة والادعاء بتأثير ذلك على التنافس الاقتصادي مع القطاع الخاص، حيث بلغت قيمة **كا**^{2} (٢٤.٣٥) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبنسبة مئوية (٦٩%) من إجمالي أفراد العينة.

- وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة **الزهراني وزيدان (٢٠١٥)** عن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات المهددة للأمن، و**دراسة عبد الحميد والعايدي. (٢٠١٩).** حول دور شبكات التواصل في سرعة انتشار الشائعات التي تمثل تهديدا للأمن المجتمعي والأمن القومي.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك الذي أكد على أن المخاطر الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى خطورة النتائج والآثار التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر، **وأيضًا في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية المخاطرة لدى جيدنز: العولمة والمخاطر:**

- يواجه العالم نمطًا جديدًا من المخاطر التي نتجت عن التكنولوجيا وتحدث من خلال شبكة الإنترنت وهي المخاطر العسكرية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية.

- تعد مخاطر جرائم نشر الشائعات من المخاطر الحديثة التي نتجت عن العولمة والمعرفة التكنولوجية.

- تمثل المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات الناجمة عن الحداثة جانب مظلم للتطور.
- توجد علاقة قوية بين التحديث والمخاطرة، فلا يمكن للمجتمع الحديث التحكم في المخاطر والتهديدات العسكرية الناتجة عن جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية.
- تمثل جرائم نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى العسكري.
- للمخاطر العسكرية لجرائم نشر الإشاعات نتائج خطيرة على الأمن القومي المصري على المستوى العسكري فهي تستهدف تحطيم معنويات الجبهة العسكرية والمدنية، إضعاف الوحدة الوطنية بين المواطنين والمؤسسة العسكرية للتأثير على أمن وسلامة الوطن، والوقيعة بين الجيش والشعب، نشر المعلومات الخاطئة عن القوات المسلحة لتنفيذ أجندات خارجية، والتقليل من قيمة إنجازات القوات المسلحة التاريخية (إدعاءات إسرائيل بأنه لم يتم الانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣).
- وبالتالي نجد أن المخاطر العسكرية لجرائم نشر الإشاعات لا تخضع للحساب والتقدير بمعنى خطورة النتائج والآثار الأمنية التي ترتبت على حدوث المخاطر العسكرية وتأثيرها السلبي على الأمن القومي المصري.
- **وانطلاقًا مما سبق نخلص إلى أن جرائم نشر الشائعات تمثل تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى العسكري.**

ثالث عشر: الإجابة على التساؤل الثالث عشر ومؤداه:

١٣- ما أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (١٩): أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي

م	العبارة	نعم		لا		مجموع	كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%			
١	عدم تصديق الشباب للشائعة والتحقق من صدقها من خلال المواقع الرسمية للدولة	١٤٣	٨٨%	٢٠	١٢%	١٦٣	٩٢.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	سرعة الرد وتكذيب الإعلام الرسمي للدولة للشائعات من خلال الأدلة المقنعة	١٢٧	٧٨%	٣٦	٢٢%	١٦٣	٥٠.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	الوعي بقوانين الدولة المتعلقة بجرائم نشر الشائعات وعقوبات مرتكبيها	١٣٧	٨٤%	٢٦	١٦%	١٦٣	٧٥.٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	تعاون المواطن مع الجهات الأمنية كمباحث الإنترنت بالإبلاغ عن الصفحات المسئولة عن ترويج للشائعات الإلكترونية	١٣٢	٨١%	٣١	١٩%	١٦٣	٦٢.٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	توعية المؤسسات التعليمية للشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بخطورة الشائعات على الأمن القومي المصري	١٢٧	٧٨%	٣٦	٢٢%	١٦٣	٥٠.٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	الملاحقة الجنائية وإيقاع العقوبات المناسبة على مروجي الشائعات	١٣٤	٨٢%	٢٩	١٨%	١٦٣	٦٧.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	إنشاء اعلام اقتصادي متخصص في نشر المعلومات الصحيحة عن اقتصاد الدولة	١٢٣	٧٥%	٤٠	٢٥%	١٦٣	٤٢.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٨	تنظيم مؤسسات التعليم العالي زيارات ميدانية للشباب الجامعي لمشروعات الدولة التي تروج حولها الشائعات	١٢٤	٧٦%	٣٩	٢٤%	١٦٣	٤٤.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٩	توضيح الحقائق للرأي العام حول القضايا المجتمعية محل الاهتمام	١٣٢	٨١%	٣١	١٩%	١٦٣	٦٢.٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق المتعلق بأساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، وبتطبيق اختبار كا^{2} لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة، أكد اختبار كا^{2} على وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة من الشباب الجامعي حول تحديد أساليب مواجهة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيم كا^{2} ما بين **(٩٢,٨٢-٤٢.٢٦)** وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) تؤكد على وجود فروق بين استجابات الشباب الجامعى حول أساليب مواجهة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت هذه الفروق جميعها لصالح التأكيد على جميع أساليب مواجهة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، بنسب مئوية تراوحت بين (٧٥%- ٨٨%).

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أساليب مواجهة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعى جاءت كما يلي:

- جاء **في المرتبة الأولى** عدم تصديق الشباب للشائعة والتحقق من صدقها من خلال المواقع الرسمية للدولة، حيث بلغت قيم **كا^{2}** لها (٩٢,٨٢) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٨٨%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة.
- جاءت **في المرتبة الثانية** الوعي بقوانين الدولة المتعلقة بجرائم نشر الشائعات وعقوبات مرتكبيها حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٧٥.٥٩) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٨٤%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- **وفي المرتبة الثالثة** جاءت الملاحقة الجنائية وإيقاع العقوبات المناسبة على مروجي الإشاعات الإلكترونية، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٦٧.٦٤) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السويدي، سعاد محمد، العموش، أحمد فلاح (٢٠٢٢)**. في أن أكثر الطرق الملائمة لمواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي فرض الغرامات والعقوبات على مروجي الإشاعات، كما تتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة **الزهراني، وليد بن ضيف الله؛ زيدان (٢٠١٥)** حول أهمية دور سلطات الدولة في محاربة جريمة ترويج الشائعات.

- **وأيضا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (2021) Devarapalli** في أن من أهم أساليب منع انتشار الشائعات الكشف عن الجاني أو منشئ الشائعات.

- وأيضا مع دراسة **(2014), Li, J and Xiao, YL** ، أن هناك أدوار ووظائف لناشري الإشاعات على الشبكات الاجتماعية.

- فئة المؤلف أو المنشئ الأول للإشاعة، وفئة الأشخاص المتواطئين في جريمة ترويج ومشاركة الإشاعات مع أكبر عدد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وفئة الأشخاص الأبرياء أو الغير مشاركين في الترويج لها.

- **وفي المرتبة الرابعة** جاء كل من تعاون المواطن مع الجهات الأمنية كمباحث الإنترنت بالإبلاغ عن الصفحات المسئولة عن ترويج للإشاعات الإلكترونية، كما جاء **في المرتبة الرابعة** توضيح الحقائق للرأي العام حول القضايا المجتمعية محل الاهتمام، حيث بلغت قيم كا^{2} لكل منهما (٦٢.٥٨) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٨٢%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.

- **وفي المرتبة الخامسة** جاء كل من سرعة الرد وتكذيب الإعلام الرسمي للدولة للشائعات من خلال الأدلة المقنعة، توعية المؤسسات التعليمية للشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بخطورة الإشاعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، حيث بلغت قيم كا^{2} لكل منهما (٥٠.٨٠) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٧٨%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- **وفي المرتبة السادسة** جاء تنظيم مؤسسات التعليم العالي زيارات ميدانية للشباب الجامعي لمشروعات الدولة التي تروج حولها الشائعات، حيث بلغت قيم كا^{2} لكل منهما (٤٤.٣٣) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٧٦%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- **وفي المرتبة السابعة** جاء إنشاء إعلام اقتصادي متخصص في نشر المعلومات الصحيحة عن اقتصاد الدولة، حيث بلغت قيم كا^{2} لها (٤٢.٢٦) وهي قيمة دالة عند دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبنسبة مئوية (٧٥%) للاختيار من إجمالي أفراد العينة.
- وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **السويدي والعموش. (٢٠٢٢). في** أن أكثر الطرق الملائمة لمواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي فرض الغرامات والعقوبات على مروجي الإشاعات.
- وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة **الزهراني؛ زيدان (٢٠١٥)** في أهمية الأساليب الوقائية والملاحقة الجنائية وإيقاع العقوبات على الجناة لمكافحة جرائم نشر الإشاعات على وسائل التواصل الاجتماعي.
- **يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بأساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء المقولات النظرية لنظرية مجتمع المخاطر العالمى لعالم الاجتماع الألماني**

أولريش بيك والذي أشار إلى أن مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها: ويحل محل التعويض حماية ووقاية المجتمع (أورليش بيك، ٢٠٠٦، ص١٠٤).

- لا يمكن معالجة وتعويض النتائج السلبية للمخاطر الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي ويحل محل تعويض هذه النتائج والآثار السلبية مبدأ حماية ووقاية المجتمع من خلال إعداد استراتيجيات وقائية تستهدف حماية المجتمع من مخاطر الإشاعات الإلكترونية قبل حدوثها.

٢- التحقق من صحة فروض الدراسة:

تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة ثم تم تحديد خصائصهم الديموجرافية من حيث (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة) والمقارنة بينها ومن ثم حساب النسبة المئوية ودلالة الفروق بينها، وجاءت النتيجة كما يلي:

أولا: التحقق من صحة الفرض الأول: والذي مؤداه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة).

١- الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار التي تعزو إلى متغير النوع.

جدول (٢٠): الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير النوع

النوع	العدد	متوسط الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	لصالح
ذكر	٤٨	٩٠.٥٩	٤٣٤٨.٥٠	١.٦٨٧	غير دالة	----
أنثى	١١٥	٧٨.٤١	٩٠١٧.٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لاختبار **مان ويتني** غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى متغير النوع.

٢- الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير السنة الدراسية

جدول(٢١): الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	الدلالة	لصالح
الفرقة الأولى	٣٤	٧٦.١٦	٩.٨٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	الفرقة الثالثة
الفرقة الثانية	٢٢	٧٧.٠٠			
الفرقة الثالثة	٤٠	٩٨.٩٨			
الفرقة الرابعة	٣٨	٨١.٤٦			
دراسات عليا	٢٩	٦٩.٩٣			

يتضح من الجدول السابق أن **قيمة (H) لاختبار كروسكال واليس** دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق دالة في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى السنة الدراسية، وهذا الفرق يعزو إلى الفرقة الثالثة.

٣- الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير محل الإقامة.

(٢٢): الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير محل الإقامة

محل الإقامة	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	الدلالة	لصالح
مجتمع حضري	١٢٩	٨٤.٦٩	٢.٩٤٨	غير دالة	----
مجتمع بدوي	٢٨	٧٣.٨٨			
مجتمع ريفي	٥	٦٢.٨٠			
مناطق عشوائية	١	٥٨.٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن **قيمة (H) لاختبار كروسكال واليس** غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى متغير محل الإقامة.

ثانيا: التحقق من صحة الفرض الثانى: والذي مؤداه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة وعي أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري تعزو إلى المتغيرات الديموجرافية التالية: (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة).

أ- الفروق في درجة وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير النوع.

جدول (٢٣): الفروق في درجة وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير النوع

النوع	العدد	متوسط الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	لصالح
ذكر	٤٨	٧٨.٠١	٣٧٤٤.٥٠	-٠.٨٢١	غير دالة	----
أنثى	١١٥	٨٣.٦٧	٩٦٢١.٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لاختبار **مان ويتني** غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة في درجة وعي الشباب الجامعي بمخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري تعزو إلى متغير النوع.

ب- الفروق في درجة وعي الشباب الجامعي بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير السنة الدراسية.

جدول (٢٤): الفروق في درجة وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	الدلالة	لصالح
الفرقة الأولى	٣٤	٩٤.٧٥	٦.٩٦٦	غير دالة	----
الفرقة الثانية	٢٢	٨٦.٤٥			
الفرقة الثالثة	٤٠	٧٤.١٦			
الفرقة الرابعة	٣٨	٨٣.٥٨			
دراسات عليا	٢٩	٧٢.٤١			

يتضح من الجدول السابق أن **قيمة (H) لاختبار كروسكال واليس** غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة في درجة وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري تعزو إلى متغير السنة الدراسية.

ج- الفروق في درجة وعى طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير محل الإقامة.

جدول (٢٥): الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل لتواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري التي تعزو إلى متغير محل الإقامة

محل الإقامة	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	الدلالة	لصالح
مجتمع حضري	١٢٩	٨٣.٠٨	٣.٧٦٨	غير دالة	----
مجتمع بدوي	٢٨	٨١.٥٥			
مجتمع ريفي	٥	٥٠.٥٠			
مناطق عشوائية	١	١١٢.٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (H) **لاختبار كروسكال واليس** غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة في درجة وعي طلاب الجامعة لمخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري تعزو إلى متغير محل الإقامة.

ثالثا: التحقق من صحة الفرض الثالث: والذي مؤداه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية عبر هذه المواقع على الأمن القومي المصري.

جدول (٢٦): العلاقة بين معدل استخدام طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري

معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة	نوع العلاقة
٠.٠٨٤	غير دالة	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم

نشر الشائعات على الأمن القومي المصري، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر هذه المواقع على الأمن القومي المصري.

رابعا: التحقق من صحة الفرض الرابع: والذي مؤداه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات ودرجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري

جدول (٢٧) العلاقة بين حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات ودرجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري

معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة	نوع العلاقة
٠.٠٨٢	غير دالة	لا يوجد

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل اعتماد الشباب الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار ووعيهم بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وبذلك لم يتحقق الفرض، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري.

ثاني عشر : ملخص لنتائج الدراسة:

تناولت الدراسة الراهنة موضوعًا جديدًا وهامًا متعلق بالكشف عن أثر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري بأبعاده (السياسية، الفكرية، الاجتماعية، الاقتصادية، العسكرية).

١- **معدل الاستخدام اليومي لأفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي ومتابعتهم لما ينشر عليها.**

يتضح من نتائج الدراسة الراهنة أن أعلى معدل للاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي هو (٥ ساعات فأكثر) بنسبة مئوية (٤٢%)، يليه (من ٣ ساعات لأقل من ٥ ساعات يوميًا) وذلك بنسبة ٢٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (من ساعة لأقل من ٣ ساعات يوميا) وذلك بنسبة ٢٣ %، في حين أن أقل معدل للاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي بين المبحوثين هو (أقل من ساعة واحدة يوميًا) بنسبة مئوية (٧%).

٢- **حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات** أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من طلاب الجامعة تعتمد بدرجة متوسطة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للحصول على الأخبار والمعلومات حيث بلغت هذه النسبة (٥٣.٤%) من جملة عينة الدراسة.

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة في ضوء المقولات النظرية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال فكرة التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام حيث تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من خلال التأثيرات المعرفية أو العقلية المتعلقة بإزالة الغموض وتفسير الأحداث الجارية الذي يحدث بسبب نقص المعلومات.

- وذلك يفسر اعتماد طلاب الجامعة من عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي لتفسير الغموض حول الأحداث الجارية والمشكلات والأزمات المجتمعية

باعتبار وسائل التواصل الاجتماعي مصادر تفاعلية للمعلومات حول العديد من الأحداث الجارية والأزمات والمشكلات المجتمعية.

- تلبي وسائل التواصل الاجتماعي حاجة الشباب من طلاب الجامعة إلى تفسير الأحداث الجارية وإزالة الغموض الذى يحدث نتيجة لشعورهم بالخطر أو التهديد أو نقص المعلومات حول الأخبار والمعلومات والأحداث الجارية والمشكلات والأزمات على المستويات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية).
- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بما لها من تأثيرات معرفية في فهم المعنى الكامن وراء الأحداث الجارية ولتفسير أسباب حدوثها وتطوراتها.
- تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة، حيث يلجأ الشباب إلى وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أهم مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات لإمدادهم بالمعلومات حول هذه الأحداث وإشباع حاجاتهم المعرفية حول الأحداث الجارية والمشكلات والأزمات المجتمعية الراهنة.

٣- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلاب الجامعة كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.

- جاء الفيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨٥%) من جملة اعتماد عينة الدراسة الراهنة على وسائل التواصل الاجتماعي، يليه **اليوتيوب** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات وبنسبة مئوية (٥٢ %).

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة في ضوء المقولات النظرية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام خاصة المقوله المتعلقة بالتأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام حيث تؤثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع من خلال التأثيرات المعرفية أو العقلية المتعلقة بإزالة الغموض وتفسير الأحداث الذي يحدث بسبب نقص المعلومات.

حيث يمكن تفسير اعتماد الشباب من طلاب الجامعة على الفيسبوك كمصدر أساسي للحصول على الأخبار والمعلومات **في المرتبة الأولى** بنسبة مئوية (٨٥%) وهذا يشير إلى أن الفيسبوك كأحد وسائل التواصل الاجتماعي يمثل إحدى أهم مصادر الحصول على المعلومات والأخبار حول الأحداث الجارية والأزمات المجتمعية لدى قطاع الشباب من طلاب الجامعة وذلك تلبية لاحتياجهم للمعلومات التي تلبي حاجاتهم خاصة أوقات الأزمات والمشكلات وأيضًا حين يوجد نقص في المعلومات من الجهات الرسمية وذلك على الرغم من أن الأخبار والمعلومات الموجودة على الفيسبوك غير موثوقة ولا تصدر عن أي جهة رسمية.

- **وفي المرتبة الثالثة** جاء اعتماد عينة الدراسة من طلاب الجامعة على **الواتساب** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وبنسبة مئوية (٥١%).
- يليه اعتماد عينة الدراسة من الشباب الجامعي على **الانستجرام** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وبنسبة مئوية (٤٨ %).
- **وفي المرتبة الخامسة** جاء اعتماد عينة الدراسة من الشباب الجامعي على **تويتر** كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات، وبنسبة مئوية (٤٠ %).

٤- **أكثر وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة نشرًا الشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.**

- أتى **الفيسبوك** في المرتبة الأولى، من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا الشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي، يليه في المرتبة الثانية **التك توك** وفي المرتبة الثالثة أن **اليوتيوب**، يليه **الواتساب**، المرتبة الخامسة جاء **سناب شات** في المرتبة الأخيرة من وسائل التواصل الاجتماعي نشرًا للشائعات من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

٥- **أكثر أنواع الشائعات من حيث المحتوى انتشارًا على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة:**

- أظهرت نتائج الدراسة الراهنة أن من أكثر أنواع الإشاعات الإلكترونية انتشارًا على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم هي الإشاعات السياسية، حيث بلغت هذه النسبة (٣٠.١%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة الراهنة.

- في حين أن أقل أنواع الشائعات انتشارًا على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي هي الإشاعات الرياضية، حيث بلغت هذه النسبة (٠.٦%) من جملة الشباب الجامعي عينة الدراسة.

٦- **أسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب الجامعة.**

- توصلت الدراسة الراهنة إلى أنه **جاء في المرتبة الأولى** لأسباب انتشار الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة من الشباب الجامعي سهولة مشاركة الإشاعات وإعادة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (٨٦%).

- **وفي المرتبة الثانية** جاءت أسباب انتشار الإشاعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي.

- يليها عدم خضوع وسائل التواصل الاجتماعي للرقابة الأمنية & اعتماد الشباب الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، بنسبة مئوية (٧٤%).

- **وفي المرتبة الثالثة** جاء عدم وجود قوانين رادعة لمحاسبة مروجي الإشاعات الإلكترونية، بنسبة مئوية (٧٣%).

- **وفي المرتبة الرابعة** جاء تدني مستوى الوعي بمخاطر الشائعات وتأثيرها على المجتمع، بنسبة مئوية (٧١%).

- **وفي المرتبة الخامسة** جاء ثقة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في صدق المعلومات والأخبار المنشورة عليها، بنسبة مئوية (٧١%).

- **وفي المرتبة السادسة** جاء تدني مستوى الوعي بمخاطر الشائعات وتأثيرها على المجتمع، بنسبة مئوية (٧٠%).

- **وفي المرتبة السابعة** جاءت قلة الأخبار والمعلومات الصحيحة الصادرة عن الإعلام الرسمي للدولة، بنسبة مئوية (٦٧%).

- **وفي المرتبة الثامنة** جاءت محدودية قدرة الشباب الجامعي على تحليل المعلومات الواردة في الشائعات وتحديد مدى صدقها، بنسبة مئوية (٦٣%).

- **وفي المرتبة التاسعة** جاءت صعوبة التوصل إلى مروجي الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة مئوية (٥٨%).

٧- ارتباط مخاطر جرائم نشر الشائعات بالعولمة والحداثة:

يمكن تفسير ارتباط جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية بالحداثة والتكنولوجيا في ضوء المقولات النظرية لنظرية أورليش بيك، مجتمع المخاطر العالمى، وأيضًا في ضوء المقولات النظرية لنظرية جيدنز العولمة والمخاطر، الذي ذهب إلى أن العولمة تنتج أنواعًا جديدة من المخاطر التي نجمت عن التكنولوجيا الحديثة.

- تتعرض المجتمعات المعاصرة إلى نمط جديد من المخاطر الناتجة عن الحداثة والتقدم المعرفي والتكنولوجي ويتم فيها توظيف الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.

- ظهور وسائل التواصل الاجتماعي كان ناتجا عن العولمة والثورة التكنولوجية الحديثة، وهذا التطور التكنولوجي كانت له نتائجه وآثاره السلبية المتمثلة في نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

- توصلت الدراسة الراهنة إلى أن جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي تمثل مجموعة من المخاطر الناتجة عن التطور التكنولوجي وتمثل الجانب المظلم لهذا التقدم.

- تتسم وسائل التواصل الاجتماعي ببعض السمات التكنولوجية التي سهلت نشر وترويج الشائعات عليها مثل: السرعة الكبيرة التي تتسم بها ترويج الشائعة عبر وسائل الإعلام الجديد، التنوع في أسلوب نشر الشائعة فقد يرفق مع النص صور وفيديوهات تجعل الإشاعة أكثر جذبًا للجمهور المستقبل لها.

٩- مستوى وعي طلاب الجامعة بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري.

- أنه جاء في المرتبة الأولى أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي ترى وجود مخاطر بدرجة كبيرة لنشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت هذه النسبة (٦٢.٦%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات بدرجة متوسطة، حيث بلغت هذه النسبة (٣٢.٥%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- نسبة من طلاب الجامعة ترى أنه لا توجد مخاطر لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت هذه النسبة (٤.٩%) من جملة طلاب الجامعة عينة الدراسة.

١٠- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري، ومنها:

- جاء **في المرتبة الأولى** مساهمة الشائعات في صناعة الأزمات والعنف والصراع السياسي، وبنسبة مئوية (٨٦%) من المبحوثين.

- **في المرتبة الثانية** اسهام الشائعات في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة وبنسبة مئوية (٨٠%) من إجمالي أفراد العينة.

- **المرتبة الثالثة** التحريض على العنف والكراهية لدى المواطنين تجاه النظام القائم ومؤسساته المختلفة، وبنسبة مئوية (٧٩%) من المبحوثين.

- **المرتبة الرابعة** اسهام الشائعات في فقدان الشباب الثقة في مؤسسات الدولة بسبب الترويج للأخبار غير الصحيحة، وبنسبة مئوية (٧٨%) من المبحوثين.

- **في المرتبة الخامسة** كل من نشر النقد الهدام لسياسات الدولة بهدف هدم الثقة بين المواطن وقياداته السياسية، وأيضا وسيلة تستخدمها التنظيمات والجماعات الإرهابية لنشر الإرهاب داخل الدولة وبنسبة مئوية (٧٥%) من إجمالي أفراد العينة.

- **جاء في المرتبة السادسة** هدم قيم الولاء والانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع، نشر الصور والفيديوهات التي تحرض على التجمهر والعنف ضد الدولة.

- **وفي المرتبة السابعة** اسهام الشائعات في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة.

- **جاء في المرتبة الثامنة** اسهام الشائعات في تشويه صورة الرموز السياسية والشخصيات الوطنية في الدولة.

- **جاء في المرتبة الأخيرة** تداول أخبار تداول اخبار ومعلومات تستهدف التشجيع على مخالفة القانون والدعوة لحشد الجماهير وتنظيم التظاهرات ضد القرارات السياسية للدولة.

١١- يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات في ضوء نظرية مجتمع المخاطر العالمي لأورليش بيك، وأيضًا في ضوء نظرية جيدنز العولمة والمخاطر:

- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن مخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بمخاطر جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية.
- على المستوى السياسي تساهم الشائعات في صناعة الأزمات والعنف والصراع السياسي، وتؤدي إلى هدم الثقة بين المواطن وقياداته السياسية، وتشويه صورة الرموز السياسية.
- تعد جرائم نشر الشائعات وسيلة تستخدمها التنظيمات والجماعات الإرهابية لنشر الإرهاب داخل الدولة، فضلاً عن دورها في زعزعة الاستقرار السياسي داخل الدولة.
- تستهدف جرائم نشر الشائعات تداول اخبار ومعلومات تستهدف التشجيع على مخالفة القانون والدعوة لحشد الجماهير وتنظيم التظاهرات ضد القرارات السياسية للدولة، هدم قيم الولاء والانتماء للوطن لدى أفراد المجتمع.
- تهدف جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية إلى التحريض على العنف ضد الدولة.

١٢- كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدة سمات المخاطر السياسية لجرائم نشر الشائعات:

- **مخاطر لا تخضع للحساب والتقدير:** بمعنى أن النتائج والآثار الاجتماعية المترتبة على حدوث جرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على درجة عالية من الخطورة لا يمكن تقديرها أو حسابها ومن الصعوبة التحكم في آثارها الاجتماعية والسياسية.
- فعلى سبيل المثال الشائعات المتعلقة (بترويج أخبار كاذبة تستهدف تشويه صورة الرموز السياسية والشخصيات الوطنية في الدولة) لا يمكن تقديرها أو التحكم في آثارها السياسية والاجتماعية، ولا يمكن تعويض الضحية عن التشهير وتشويه السمعة.
- لا يمكن تعويض المجتمع أو الضحايا من الرموز السياسية أو الشخصيات الوطنية عن الخسائر والآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناتجة عن التعرض للأكاذيب المتعلقة بترويج الشائعات التي تستهدف النيل من سمعة هذه الفئات والشخصيات العامة، لأن منطق التعويض يفقد مفعوله ويحل محله مبدأ حماية المجتمع من خلال الوقاية.
- جرائم نشر الشائعات ينتج عنها أنماطًا جديدة من المخاطر من الصعوبة التحكم في آثارها الاجتماعية.
- يمكن تفسير وجود سمات مخاطر نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك، الذي أشار إلى أن المخاطر الحديثة تتسم بعدة سمات: عدم التمركز: وتتعدى الحدود الجغرافية.
- وأيضا في ضوء نظرية المخاطرة والعولمة لجيدنز الذي ذهب إلى أن المخاطر المصنعة تتخطى الحدود الجغرافية وتتعدى النطاق القومي للدول.

- تمتد الآثار الناجمة عن نشر الإشاعات الإلكترونية النطاق المحلي والإقليمي إلى النطاق الدولي، لأنها يتم نشر وترويج الإشاعات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن هنا نخلص إلى طبيعة جرائم نشر الإشاعات العابرة للقارات باعتبارها أحد أنواع الجرائم الإلكترونية.

- لا تقتصر النتائج والآثار السلبية على المستوى السياسي على نطاق جغرافي محدد حيث تتجاوز مخاطر جرائم نشر الشائعات حدود البلدان وتتخطى النطاق المحلى والقومي فالمجرم (المؤلف الرئيسي للإشاعة الإلكترونية) قد يكون مقيما في منطقة جغرافية تبعد آلاف الأميال عن الدولة أو الضحية المستهدفة من الشائعة.

- توصلت الدراسة الراهنة إلى أن جرائم نشر الشائعات الإلكترونية أهدافا متعمدة تمثل خطرًا على الأمن القومي في المجتمعات والدول منها: تدمير النظام القيمي وتفكيك وحدة المجتمع، إثارة الفتن الإقليمية والعقائدية، وبهذا تمثل الإشاعات الإلكترونية تهديدا خطيرًا الأمن القومي المصري على المستوى السياسي.

١٣- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

- جاء في **المرتبة الأولى** نشر الانحرافات الفكرية والأفكار المتعلقة بالإلحاد بين الشباب، وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي المبحوثين.

- وفي **المرتبة الثانية** جاء بث قيم وتيارات وأفكار تشجع على هدم القيم الدينية للمجتمع & إثارة الفتن العقائدية وتأجيج الصراعات الطائفية والدينية بين أبناء الوطن الواحد وبنسبة مئوية (٨٠%) من إجمالي أفراد العينة.

- **وفي المرتبة الثالثة** جاء استخدام الجماعات الإرهابية الشائعات لتجنيد الشباب ونشر أفكار التطرف الفكري بينهم، وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي المبحوثين.
- **وفي المرتبة الرابعة** جاء التشكيك في الثوابت الفكرية للأمة وتهديد الهوية الثقافية القومية وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي المبحوثين.

١٤- يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات في ضوء الافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك، لدى جيدنز: العولمة والمخاطر.

- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن مخاطر جرائم نشر الشائعات لا يمكن تعويض خسائرها المخاطر الفكرية لجرائم نشر الإشاعات لا تخضع للحساب والتقدير بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر.

- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الفكرية لجرائم نشر الشائعات الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها، فعلى المستوى الفكري تساهم الإشاعات الإلكترونية في نشر الانحرافات الفكرية والأفكار المتعلقة بالإلحاد بين الشباب، بث قيم وتيارات وأفكار تشجع على هدم القيم الدينية للمجتمع.

- تستخدم الجماعات الإرهابية الشائعات لتجنيد الشباب ونشر أفكار التطرف الفكري بينهم، التشكيك في الثوابت الفكرية للأمة وتهديد الهوية الثقافية القومية، إثارة الفتن العقائدية وتأجيج الصراعات الطائفية والدينية بين أبناء الوطن الواحد وبهذا تمثل الشائعات تهديدًا خطيرًا الأمن القومي المصري على المستوى الفكري.

١٥- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

- **في المرتبة الأولى** نشر مشاعر الإحباط واليأس وإضعاف الروح المعنوية بين أفراد المجتمع، مئوية (٨٥%) من إجمالي أفراد العينة.
- **في المرتبة الثانية** بث أخبار ومعلومات كاذبه بهدف زعزعة أمن واستقرار المجتمع، وبنسبة مئوية (٨٣%) من إجمالي أفراد العينة.
- **في المرتبة الثالثة** نشر القيم الأسرية الغربية التي تهدف لهدم منظومة الأسرة وتخالف الدين، وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي أفراد العينة.
- **الترويج** للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة على المجتمع المصري، وبنسبة مئوية (٧٨%) من إجمالي أفراد العينة.
- كما تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أنه جاء في المرتبة الخامسة ترويج أخبار كاذبة حول الأوبئة والأزمات والكوارث البيئية والصحية بهدف ترويع المواطنين، وبنسبة مئوية (٧٧%) من إجمالي أفراد العينة.
- **الترويج** لفكرة الظلم الاجتماعي بين طبقات المجتمع بهدف إثارة النزاعات الداخلية بين المواطنين والتأثير على التماسك الاجتماعي.
- إثارة الفتن والصراعات الطائفية والدينية والقبلية بين أبناء الوطن الواحد بهدف تهديد الوحدة المجتمعية والوطنية.

١٦- لا يمكن تفسير سمات المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية لنظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك حول سمات المخاطر العالمية: عدم التمركز: نتائجها تتخطى

الحدود الجغرافية، مخاطر لا تخضع للحساب والتقدير، مخاطر لا يمكن تعويض خسائرها.

- **المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير** بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات الإلكترونية.
- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الاجتماعية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها.
- خطورة النتائج المترتبة على نشر الشائعات ومنها: زعزعة أمن واستقرار المجتمع، الترويج للسلوكيات الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة على المجتمع المصري، نشر القيم الأسرية الغربية بهدف هدم منظومة الأسرة وتخالف الدين، وأيضًا الترويج لفكرة الظلم الاجتماعي بين طبقات المجتمع بهدف إثارة النزاعات الداخلية بين المواطنين والتأثير على التماسك الاجتماعي.
- تمثل نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا الأمن القومي المصري على المستوى الاجتماعي حيث تؤدي إلى تهديد الوحدة المجتمعية والوطنية وإثارة الفتن والصراعات الطائفية والدينية والقبلية بين أبناء الوطن الواحد.

١٧- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

- جاء **في المرتبة الأولى** إشاعة أخبار حول أزمات ومشكلات اقتصادية بهدف لإضعاف الثقة بين المواطنين والدولة، وبنسبة مئوية (٨٤%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما جاء **في المرتبة الثانية** نشر أخبار تتعلق بإضعاف الثقة محليا ودوليا في الموقف المالي للدولة، وبنسبة مئوية (٨٢%) من إجمالي أفراد العينة.

- وفي **المرتبة الثالثة** جاء تشويه صورة المؤسسات والمشروعات الاقتصادية التي تقيمها الدولة، بنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي أفراد العينة.

- كما تشير نتائج الدراسة إلى أنه جاء **في المرتبة الرابعة** الترويج لفكرة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للدولة بهدف القضاء على فرص الاستثمار الخارجي.

- نشر الأخبار حول التفاوت في المستوى الاقتصادي والمعيشي بين المواطنين في الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبنسبة مئوية (٧٥%) من إجمالي أفراد العينة.

- وفي **المرتبة السادسة** جاء التأثير على قطاع الإنتاج والتوزيع بهدف إضعاف اقتصاد الدولة، وبنسبة مئوية (٧٢%) من إجمالي أفراد العينة.

١٨- يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة بالمخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات في ضوء الافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك

- **المخاطر الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير:** بمعنى أن النتائج المترتبة عن هذه المخاطر يصعب التحكم في آثارها.

- تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى أن المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على مجتمعاتنا، إلى الدرجة التي لا يمكن معها تعويض الآثار والنتائج المتعلقة بها، لخطورة النتائج المترتبة على حدوثها.

- **الآثار السلبية للمخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري** تشير نتائج الدراسة الراهنة إلى وجود العديد من المخاطر على المستوى الاقتصادي والتي منها: إشاعة أخبار حول أزمات ومشكلات اقتصادية بهدف لإضعاف الثقة بين المواطنين والدولة.
- إيجاد حالة من عدم الثقة في الإجراءات الحكومية.
- نشر أخبار تتعلق بإضعاف الثقة محليا ودوليا في الموقف المالي للدولة.
- تشويه صورة المؤسسات والمشروعات الاقتصادية التي تقيمها الدولة.
- الترويج لفكرة تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية للدولة بهدف القضاء على فرص الاستثمار الخارجي.
- يوجد العديد من المخاطر لجرائم نشر الشائعات خطيرة على الأمن القومي المصري على المستوى الاقتصادي حيث تستهدف التأثير على قطاع الإنتاج والتوزيع بهدف إضعاف اقتصاد الدولة وأيضا إضعاف الثقة محليا ودوليا في الموقف المالي للدولة وبالتالي نجد أن المخاطر الاقتصادية لجرائم نشر الشائعات لا تخضع للحساب والتقدير بمعنى خطورة النتائج والآثار الاجتماعية التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر.
- **تمثل جرائم نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى الاقتصادي.**

١٩- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من المخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن القومي المصري.

- جاء في المرتبة الأولى بث أخبار ومعلومات كاذبة تهدف لتحطيم معنويات الجبهة العسكرية والمدنية، وبنسبة مئوية (٧٩%) من إجمالي المبحوثين.

- كما جاء في المرتبة الثانية إذاعة وترويج أخبار ومعلومات كاذبة تهدف إلى الفرقة بين الجيش والمواطنين، وأيضا إضعاف الوحدة الوطنية بين المواطنين والمؤسسة العسكرية للتأثير على أمن وسلامة الوطن.
- والمرتبة الثالثة جاء نشر الأخبار والمعلومات حول التفاوت بين مستوى معيشة المواطن المصري ونفقات الدفاع العسكري.
- وأيضًا الترويج للمعلومات الخاطئة حول سيطرة الجيش على المشروعات الاقتصادية على حساب الشركات الخاصة للوقيعة بين الجيش والشعب، يليها نشر المعلومات الخاطئة عن القوات المسلحة لتنفيذ أجندات خارجية، التقليل من قيمة إنجازات القوات المسلحة التاريخية (ادعاءات إسرائيل بأنه لم يتم الانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣).
- وفي المرتبة الخامسة السخرية من مشاركة ضباط جهاز الخدمة الوطنية في الأنشطة الاقتصادية بالدولة والإدعاء بتأثير ذلك على التنافس الاقتصادي مع القطاع الخاص.

١٩- تمثل جرائم نشر الشائعات تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى العسكري.

- أسفرت نتائج الدراسة الراهنة عن وجود مخاطر لجرائم نشر الإشاعات الإلكترونية على المستوى العسكري، التي تستهدف تحطيم معنويات الجبهة العسكرية والمدنية، إضعاف الوحدة الوطنية بين المواطنين والمؤسسة العسكرية للتأثير على أمن وسلامة الوطن، والوقيعة بين الجيش والشعب، نشر المعلومات الخاطئة عن القوات المسلحة لتنفيذ أجندات خارجية، والتقليل من قيمة إنجازات القوات المسلحة التاريخية (ادعاءات إسرائيل بأنه لم يتم الانتصار في حرب أكتوبر ١٩٧٣).

٢٠- يمكن تفسير نتيجة الدراسة الراهنة المتعلقة **بالمخاطر العسكرية لجرائم نشر الشائعات في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك**

- أكد أورليش بيك على أن المخاطر الحديثة لا تخضع للحساب والتقدير: بمعنى خطورة النتائج والآثار التي ترتبت على حدوث هذه المخاطر، وأيضا في ضوء المقولات النظرية والافتراضات المستخلصة من نظرية المخاطرة لدى جيدنز: العولمة والمخاطر:
- تعد جرائم نشر الشائعات من المخاطر الحديثة التي نتجت عن العولمة والمعرفة التكنولوجية.
- تمثل المخاطر العسكرية لجرائم نشر الناجمة عن الحداثة الجانب المظلم للتطور.
- توجد علاقة قوية بين التحديث والمخاطرة، فلا يمكن للمجتمع الحديث التحكم في المخاطر والتهديدات العسكرية الناتجة عن جرائم نشر الشائعات الإلكترونية.
- خطورة النتائج والآثار الأمنية المترتبة على حدوث المخاطر العسكرية وتأثيرها السلبي على الأمن القومي المصري.

٢١- وانطلاقًا مما سبق نخلص إلى أن جرائم نشر الشائعات تمثل تهديدًا خطيرًا للأمن القومي المصري على المستوى العسكري.

٢٢- سمات مخاطر جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي : في ضوء المقولات النظرية لنظرية مجتمع المخاطر العالمي لأورليش بيك، ونظرية المخاطر ونظرية العولمة لجيدنز.

أ- تتسم مخاطر جرائم نشر الشائعات بعدم التمركز:

- لا تقتصر مخاطر جرائم نشر الشائعات على نطاق جغرافي محدد بل تتجاوز الحدود الجغرافية للمجتمعات الإنسانية وتتخطى النطاق القومي للدولة إلى النطاق الدولي.

- المجرم الذي يرتكب جريمة نشر الشائعة وترويجها، قد يكون مقيمًا في منطقة جغرافية تبعد آلاف الأميال عن الدولة المستهدفة، ولكنه يقوم باستغلال ما يتسم به الإنترنت من سرعة فائقة ليقوم بارتكاب جريمة نشر الإشاعات التي تتخطى الحدود الجغرافية وتصل لمختلف المجتمعات الإنسانية بسرعة تماثل سرعة الإنترنت فائق السرعة.

ب- **مخاطر جرائم نشر الشائعات إلى ذلك النوع من المخاطر التي** لها علاقة بالفعل الإنساني للمجرم المعلوماتي.

- تمثل جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي منتج من صنع المجرم الإلكتروني وفكره يوظف من خلالها معلوماته التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات وقدرته على الإلمام بالخصائص التقنية لوسائل التواصل الاجتماعي وتمكنه من توظيف خصائص وسمات وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لنشر مختلف أنواع الشائعات المهددة للأمن القومي.

ج- **إمكانية تخفي مرتكبي جرائم نشر الشائعات عبر هوية افتراضية لا تعبر عن الهوية الحقيقية للمجرم المعلوماتي:**

- يلعب عامل صعوبة الكشف عن (الهوية الافتراضية) لمرتكبي جرائم نشر الشائعات الإلكترونية عبر الإنترنت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي – حتى لا يتم التوصل إليهم ومعاقبتهم– دورًا كبيرًا في سهولة تخفي المجرم المعلوماتي خلف هويات وهمية لا تمثل الهوية الحقيقية ومن يقومون بارتكاب جرائمهم في العالم الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- استغلال المجرم المعلوماتي صعوبة تحديد الهوية الافتراضية له وأن بإمكانه التخفي في المجتمع الافتراضي الرقمي للإنترنت، مما يؤدي إلى سهولة ارتكابه لجرائم نشر الشائعات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- المجرم المعلوماتي المسئول عن نشر الشائعات الإلكترونية على وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي قد يكون فردا أو منظمة إرهابية تستهدف تقويض سلطة الدولة وإرباك المجتمع وهدم الثقة بين المواطن والدولة، مما يشير إلى خطورة جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري.

د- مخاطر جرائم نشر الشائعات من النوع التي يصعب التحكم في آثارها ونتائجها السلبية:

تعد مخاطر **جرائم نشر الشائعات** على درجة عالية من الخطورة التي لا يمكن تقدير مستواها ومداها ومن الصعوبة التحكم في آثارها، ولا يمكن تعويض خسائرها على المستوى **(السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي والعسكري)**.

٢٣- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود العديد من أساليب مكافحة المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي.

- جاء **في المرتبة الأولى** عدم تصديق الشباب للشائعة والتحقق من صدقها من خلال المواقع الرسمية للدولة، وبنسبة مئوية (٨٨%) من إجمالي المبحوثين.

- جاءت في **المرتبة الثانية** الوعي بقوانين الدولة المتعلقة بجرائم نشر الشائعات وعقوبات مرتكبيها يليها الملاحقة الجنائية وإيقاع العقوبات المناسبة على مروجي الشائعات الإلكترونية، وبنسبة مئوية (٨٢%).

- يليها تعاون المواطن مع الجهات الأمنية كمباحث الإنترنت وإدارة تكنولوجيا المعلومات بالإبلاغ عن الصفحات المسئولة عن ترويج الشائعات الإلكترونية.

- توضيح الحقائق للرأي العام حول القضايا المجتمعية محل الاهتمام، وبنسبة مئوية (٨٢%).

- **وفي المرتبة الخامسة** جاء كل من سرعة الرد وتكذيب الإعلام الرسمي للدولة للشائعات من خلال الأدلة المقنعة، توعية المؤسسات التعليمية للشباب مستخدمي مواقع **في ضوء الفرضيات الأساسية المستخلصة من نظرية مجتمع المخاطر العالمي لعالم الاجتماع الألماني أولريش بيك يمكن التوصل للنتائج التالية:**

- يواجه العالم نمطًا جديدًا من المخاطر التي نتجت عن التكنولوجيا وتحدث من خلال شبكة الإنترنت وهي المخاطر المتعلقة بجرائم نشر الشائعات.

- تمثل مخاطر جرائم نشر الشائعات الناجمة عن الحداثة الجانب المظلم للتطور.

- تعد جرائم نشر الشائعات من المخاطر الحديثة التي نتجت عن العولمة والمعرفة التكنولوجية.

- لا يمكن معالجة وتعويض النتائج السلبية للمخاطر الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعي ويحل محل تعويض هذه النتائج والآثار السلبية مبدأ حماية التواصل الاجتماعي بخطورة الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، وبنسبة مئوية (٧٨%) من إجمالي المبحوثين.

- **وفي المرتبة السادسة** جاء تنظيم مؤسسات التعليم العالي زيارات ميدانية للشباب الجامعي لمشروعات الدولة التي تروج حولها الشائعات.

- **وفي المرتبة السابعة** جاء إنشاء إعلام اقتصادي متخصص في نشر المعلومات الصحيحة عن اقتصاد الدولة.

ثانيا: نتائج الدراسة المتعلقة بفروض الدراسة:

٢٤- تأثير المتغيرات الديموجرافية التالية (النوع، السنة الدراسية، محل الإقامة) في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى متغير النوع.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى متغير السنة الدراسية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى متغير محل الإقامة.

٢٥- الفروق في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات التي تعزو إلى متغير السنة الدراسية.

- توجد فروق دالة في حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات تعزو إلى السنة الدراسية، وهذا الفرق يعزو إلى الفرقة الثالثة.

٢٦- العلاقة بين معدل استخدام طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات على هذه المواقع على الأمن القومي المصري.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام طلاب الجامعة لوسائل التواصل الاجتماعي وبين درجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات عبر هذه المواقع على الأمن القومي المصري.

٢٧- العلاقة بين حجم اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات ودرجة وعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل اعتماد طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار ووعيهم بمخاطر جرائم نشر الشائعات على الأمن القومي المصري.

ثالث عشر : توصيات الدراسة:

١- توصي الدراسة الراهنة القائمين على صناعة القرار والمتخصصين في المجال الأمني في الدولة بضرورة صياغة استراتيجية وقائية "مجتمعية وأمنية" لتوعية المجتمع المصري وقطاعاته المختلفة خاصة قطاع الشباب حول المخاطر الأمنية لجرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى (السياسي، والاقتصادي، والفكري، والاجتماعي، والعسكري).

٢- ينبغي وضع أهداف للاستراتيجية الأمنية للتوعية من مخاطر الشائعات على الأمن القومي المصري تتعلق بالتالي:

أ- تحديد الإجراءات الأمنية الواجب اتخاذها للتعامل مع الجناة مرتكبي جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تستهدف الأمن القومي للدولة.

ب- توعية المواطن المصري حول الإجراءات الواجب عليه اتخاذها للتعامل مع الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها إبلاغ مباحث الإنترنت وإدارات مكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة تجاه هؤلاء المجرمين.

٣- ينبغي على المؤسسات التعليمية وضع وتنفيذ استراتيجية مجتمعية لتوعية الشباب الجامعي للتمييز بين الحقائق والشائعات والأكاذيب التي تستهدف الأمن القومي للمجتمع.

٤- توصي الدراسة القائمين والعاملين في المؤسسات التشريعية بضرورة وجود تشريعات قانونية رادعة لمحاسبة الجناه من مرتكبي جرائم نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وتشديد العقوبات والملاحقة الجنائية لمرتكبي هذه النوعية من الجرائم التي تستهدف الإضرار بمنظومة الأمن القومي المصري.

المـراجـع

١- إبراهيم، صفاء عباس عبد العزيز. (٢٠١٩). الإشاعة وأثرها على الفرد والمجتمع. مجلة البحث العلمي في الآداب،٢٠(العدد العشرون الجزء الثامن)، ١-٢٤.

٢- أبـو الحسـن، منـال. (٢٠٠٩). علـم الاجتمـاع الإعلامـي: أساسـيات وتطبيقـات، دار النشـر للجامعات.

٣- أحمد، أميرة محمد سيد. (٢٠١٥). اتجاهات النخبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري: دراسة ميدانية .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج١٤، ع١، ٤٩-١١٠.

٤- إسماعيل، محمد صادق (٢٠١٧)، الإعلام الأمني والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة على جمهور شبكات التواصل الاجتماعي.

٥- الدقناوى، شادية محمد جابر. (٢٠٢١). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب. مجلة البحوث الإعلامية ، ٥٧ (٤) ، ١٠٩١-١٩٥٠.

doi: 10.21608/jsb.2021.168361

٦- العيسوي، أشرف (٢٠٢٠)، وسائل التواصل الاجتماعي: تأثيرات متنامية وأدوار شائكة في العالم العربي، مركز ترينـدز للبحوث والاستشارات، الإمارات، تاريخ الاتاحة ٢٠٢٠/١٢/١٩، متاح فى: https: //trendsresearch.org/ar/insight/

٧- الرواس، أنور محمد، الحايس، عبد الوهاب جودة. (٢٠١٦). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بانتشار الشائعات في المجتمع العماني: دراسة استطلاعية للأنماط وعوامل الانتشار. حوليات آداب عين شمس: مج٤٤ (يناير – مارس) ج، ٤٠١-٤٤٤.

doi.: 10.21608/aafu.2016.9357

٨- الزهراني، وليد بن ضيف الله **(٢٠١٥)**، المسؤولية الجنائية عن ترويج الشائعات المخلة بالأمن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أطروحة (ماجستير)- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الشريعة والقانون.

https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/63093;jsessionid=67534B9E66AEA3DB2A6C38558B2AD5E5

٩- السعايدة، جهاد علي. (٢٠١٩). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقى، مج٦، ع٢، ٣٢٤ – ٣٤٨.

١٠- السويدى، سعاد محمد، العموش، أحمد فلاح (٢٠٢٢) استخدام الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الامن المجتمعى من وجهة نظر الشباب الجامعى في مجتمع الإمارات، جامعة الشارقة، مجلة كلية الآداب، المجلد ١ العدد ١٤١.

١١- السيد، طه محمد.(٢٠٢٣). مفهوم الأمن القومي. مجلة الأمن القومي والاستراتيجية. أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، ع ١، يناير ٢٠٢٣، ١١٦-١١٧.

١٢- الشريف، رانيا عبد الله. (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات .مجلة العلاقات العامة والاعلان: الجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان، ع٣، ٨٨ – ٩٩.

١٣- الطلحاوي، هدي محمود. (٢٠١٨). الخطاب الديني وأثره على الأمن الفكري عند الشباب. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة، (٦٢) ، ١٠٨١-١١٣٠.

Doi: 10.21608/artman.2018.147586

١٤- اللبان، شريف درويش، والشلقانى، سالى بكر. (٢٠١٨). صناعة الأزمات والتأثير على المجتمع: شبكات التواصل الاجتماعي والشائعات .آفاق سياسية: المركز العربي للبحوث والدراسات، ع٣٥، .6 - 3.

١٥- المحلاوي، حسيب السيد أنيس. (٢٠٢٠). المسؤولية الجنائية عن نشر الشائعات والأثار المترتبة عليها دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي. مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا: مجلة فصلية علمية محكمة، ٣٥(٤) ، ٨٧٠-١٠٢٧. doi: 10.21608/mksq.2020.137365

١٦- المراغي، أحمد عبد اللاه عبد الحميد عبد الرحيم. (٢٠٢١). السياسة الجنائية لمواجهة الإشاعات والأخبار الكاذبة (دراسة تطبيقية مقارنة علي مواقع التواصل الاجتماعي) .مجلة الدراسات القانونية 1478-1312 ,(3) ,*54* , Doi: 10.21608/maal.2022.111968.1057

١٧- المشاط، عبد المنعم (٢٠١٤) اقتراب متكامل: الامن القومي المصري عقب ثورة ٣٠ يونيو مجلة السياسة الدولية العدد ١٩٨ ، ٢٠١٤.

http: //www.siyassa.org.eg/News/3635.aspx

١٨- الموسوعة السياسية. الأمن القومي (٢٠٢٣).

Political Encyclopedia، National Security, encyclopedia.org) (political-encyclopedia.org)

١٩- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٢٠- بدوي، عبد الرحمن عبد الله علي. (٢٠١٩). شائعات مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود .العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٧، ع٤، .136 - 97 .

٢١- حجازي، رشا عبد الرحمن. (٢٠١٨). تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية .المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان: جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة والإعلان، ع١٤، ٢٨١- ٣٤٤ **doi: 10.21608/sjocs.2018.88096** .

٢٢- خليل، سعد الدين. (٢٠٢٠). التدريب والأمن القومي، مجموعة النيل العربية طباعة نشر وتوزيع

٢٣- رزاقى، نبيلة (٢٠٢١). حماية تجريم نشر وترويج الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة من منظور القانون الجزائري والمصري، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، مج١٢، ع.٠١ (خاص)، ص ص.٣٧٥-٣٩٣.

٢٤- زقزوق، عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق. (٢٠٢٠). الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر – كلية الإعلام بالقاهرة، ع٥٤، ج٦، .3978 - 3891.

doi: 10.21608/jsb.2020.110192

٢٥- عاشور، قياتى. (٢٠١٧). الأمن القومي العربي: التحديات وسبل المواجهة. حولية كلية الآداب، مج٦، ع١، ١٣٧، ٢٥٦.

٢٦- عبد الحافظ، نادية محمد. (٢٠٢٠). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدى الشباب المصري .*المجلة المصرية* لبحوث الرأي العام- 67 , 19*(1)* .138، **Doi:10.21608/joa.2020.127909**

٢٧- عبد الحميد، حنان عبد الوهاب. (٢٠١٩). الشائعات في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نشر الأخبار الزائفة كما يراها الصحفيون بالمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية وميدانيه. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان: جامعة القاهرة – كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة والإعلان، ع١٨، 97 - 59.

٢٨- عبد الحميد، محمد عبد الحميد أحمد، والعايدي، أحمد سامي عبد الوهاب (٢٠١٩)، أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة الإعلامية الأكاديمية المصرية والسعودية. مجلة البحوث الإعلامية: جامعة الأزهر – كلية الإعلام بالقاهرة، ج٥١،٧٣٣ –٨٠٨.

٢٩- عبد الرحمن، إصلاح عبد الناصر. (٢٠٢٢). الأمن الفكري في المجتمع الرقمي "نحو هندسة اجتماعية بناءة. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم١٤. العدد ٢ (الإنسانيات)، ١٥٤٢-١٦٠٤ **Doi:10.21608/jfafu.2022.141189.1765**

٣٠- عبد العال، أحمد أمين (٢٠١٨)، الأمن القومي العربي بين النظرية والتطبيق، المركز الديمقراطي العربي . **https: //democraticac.de/?p=56363**

٣١- عبد العظيم، أمل جمال حسن. (٢٠٢٢). الشائعات السياسية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها: دراسة *تحليلية*. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع (٣٨) ، ٢٠٢-٢٤٥.

doi:10.21608/jkom.1999.266984

٣٢- عبد المجيد، سهير صفوت. (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر .مجلة كلية التربية – القسم الأدبي: جامعة عين شمس – كلية التربية، مج٢١، ع٣، 577 - 647.

٣٣- عبد النبي، أحمد يوسف. (٢٠٢٣). مفهوم الأمن القومي العربي: (نشأة وتطور المفهوم – الأسس–المستويات–الركائز–الأبعاد). مجلة الأمن القومي والاستراتيجية. أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، ع ٢، يوليو ٢٠٢٣، ١٥٦-١٥٩.

٣٤- عثمان، نصر الدين عبد القادر. (٢٠١٩). دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين .مجلة بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع٢٣، .241 - 211.

http: //search.mandumah.com/Record/970972

٣٥- عراقي، خالد علي. (٢٠٢٢). جرائم الشائعات والجرائم الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ٣٨(٣٨)، ١٥٥-٢٠٨.

doi: 10.21608/jlr.2022.146651.1083.

٣٦- عيسى، محمود ضياء الدين، مصطفى، كمال محمد (٢٠١٦). الدور الإيراني في دول حوض النيل وأثره على الأمن القومي المصري خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٦)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: قسم العلوم السياسية.

٣٧- غيث، محمد عاطف. (٢٠١٦). قاموس علم الاجتماع الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٨- سليمان، نها أنور. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات المرتبطة بقضايا الأمن القومي المصري على وسائل التواصل الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٥٩٥-٦٦٧، (٣) ١٧.Doi: 10.21608/joa.2018.79779.

٣٩- شتلة، ممدوح السيد عبد الهادي. (٢٠١٧). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي: دراسة ميدانية .*مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع١٦، ١١٩-١٩٢.*

٤٠- شمس الدين، فتحى.(٢٠٢٠)، شبكات التواصل الاجتماعي وتهديد الأمن القومي، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. مسترجع من:

https: //www.idsc.gov.eg/Article/details/4115

٤١- مبروك، أحمد عبد التواب (٢٠١٨). المواجهة الجنائية لجرائم نشر الشائعات التي تضر بالأمن القومي، جامعة طنطا: كلية الحقوقhttps: //www.law.tanta.edu.eg

٤٢- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: تقرير سنوي يصدر عن المركز (يناير ٢٠٢٣). ع.٥، مصر في عيون العالم، مختارات من أبرز المؤشرات والتقارير في ٢٠٢٢م.

ReportsDocuments_2912023000_Egypt_through_Eyes_of_World_2022_290 12023.

المراجع الأجنبية:

43- Africa Internet Usage, 2021 Population Stats and Facebook Subscribers, https: /www.internetworldstats.com/stats1.htm

44- Africa Internet Usage, 2022 Population Stats and Facebook Subscribers), Africa Internet Users, 2022 Population and Facebook Statistics (internetworldstats.com)

45- Devarapalli, Ravi Kishore, Anupam Biswas (2021), Rumor Detection and Tracing its Source to Prevent Cyber-Crimes on social media

46- Intelligent Data Analytics for Terror Threat Prediction: Architectures, Methodologies, Techniques and Applications, (2021) https: //onlinelibrary.wiley.com,doi/10.1002/9781119711629.ch1

47- Internet World Stats: Usage and Population Statistics (2021) Internet Users Statistics for Africa Middle East Internet Users, Population and Face book Statistics 2021 https://www.internetworldstats.com/stats5.htm

48- Internet World Stats: Usage and Population Statistics, Internet Users Statistics for Africa Africa Internet Usage, 2021 Population Stats and Facebook Subscribers, https://www.internetworldstats.com/stats1.ht*m*

49- Internet Users Statistics for Africa: Africa Internet Usage (2022) Population Stats and Facebook Subscribers), Africa Internet Users, 2022 Population and Facebook Statistics (internetworldstats.com)

50- Kenneth A. Lachlan, (2020) social media and Rumor, https: //doi.org/10.1002/9781119011071.iemp0088.

51- Lingnan He, et al., (2019)Online Rumor Transmission Among Younger and Older Adults,

https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244019876273 ,

52- Meinert, Judith, et al., (2018) Is It Really Fake? - Towards an Understanding of Fake News in Social Media Communication " In Social Computing and social media: User Experience and Behavior, Scsm 2018, PT I, Book Series Lecture Notes in Computer Science, Vol. 10913, PP: 484-497, DOI: 10.1007/978-3-319-91521-0_35.

53- Jones , Nm, et al., (2017) Distress and rumor exposure on social media during a campus lockdown. Proc Natl Acad Sci U S A. 2017 Oct 31;114(44): 11663-11668 , Doi: 10.1073/pnas.1708518114.

54- Soo,Young Bae (2017), The social mediation of political rumors: Examining the dynamics in social media and belief in political rumors, https://doi.org/10.1177/1464884917722657.

55- Zhang, H; Li, J and Xiao, YL, (2014) Hadoop Cellular Automata for Identifying Rumor in Social Networks, International Conference on Information Science and Cloud Computing Companion (ISCC-C), Proceedings OF 2013 International Conference on Information Science and Cloud Computer Company (ISCC-C).

56- Vohra, M and Kakkar, M (2018), Detection of Rumar in social media, the IEEE International Conference on Cloud Computing, Data Science and Engineering (Confluence) / Global Technology, Innovation and Entrepreneurship Summit.